



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

الفعل و أقسامه في القرآن الكريم

– دراسة صرفية – جزء عم أنموذجا

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في اللغة العربية و الأدب

تخصص : لغة عربية

الأستاذة (ة) المشرف (ة) :

* – بشيرة بدر الدين

من إعداد الطلبة :

✓ أحمد حفوطة

✓ بلقاسم سعدون

✓ رمزي بن عبد الله

✓ صالح بده زكري

✓ مصطفى تومي

✓ هشام منصوري

الموسم الجامعي : 1435/1434 هـ / 2013/2014 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ

وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي

مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴾

روايات

يا رب ساعدني على أن أقول الحق في وجه الأقوياء

وأن لا أقول الباطل لأكسب تصفيق الضعفاء

ولا تتركني أقدم خصومي بأنهم خونة لأنهم اختلفوا معي في الرأي

يا رب إذا أعطيتني مالا لا تأخذ سعادتني

وإذا أعطيتني قوة لا تأخذ عقلي

وإذا أعطيتني نجاحا لا تأخذ تواضعي

يا رب علمني أن أحب الناس كما أحب نفسي

وعلمي أن أحاسب نفسي كما أحاسب الناس

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا باليأس إذا فشلت

بل ذكرني دائما أن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

يا رب إذا أسأت إلى الناس فأعطني شجاعة الاعتذار

وإذا أساء لي الناس أعطني شجاعة العفو

وإذا نسيتك يا رب أرجو أن لا تنساني من عفوك وحلمك

فأنت العظيم القاهر القادر على كل شيء

خطة البحث

مقدمة

الفصل التمهيدي : مفاهيم أولية عامة حول علم الصرف

أولا : ماهية علم الصرف

1- لغة 2- اصطلاحا

ثانيا : موضوعه وفائدته

الفصل الأول : الجانب النظري

- الفعل وكل ما يتعلّق به -

ثالثا : مباحثه ومجالاته

أولا : مفهومه

1- لغة 2- اصطلاحا

ثانيا : خصائصه ومميزاته

ثالثا : أقسامه

القسم الأول: باعتبار الزمان

القسم الثاني: باعتبار النوع

القسم الثالث: باعتبار الأثر

القسم الرابع: باعتبار الفاعل

القسم الخامس: باعتبار قوة الحروف وضعفها

القسم السادس: باعتبار أصل الحروف

القسم السابع: بحسب تعلقه بالزمن

القسم الثامن: أفعال المدح والذم

القسم التاسع: من حيث اتصاله بالنون

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

- الفعل في جزء عمّ -

أولاً : مدخل للدراسة التطبيقية

ثانياً : الأفعال في جزء عمّ

ثالثاً: خلاصة الجانب التطبيقي

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات

مَقْرَمَةٌ

لغة الضّاد هي أسمى اللغات وأرقاها كُتِب لها المجد والفتخار والسُّؤدد على جميع لغات العالم ونالت شرف القداسة من المنحة الإلهية إذ اصطفاها الله لتكون لغة الذكر الحكيم ، فكان القرآن معجزة كلامية خالدة على مرّ العصور والأزمان ، فذهب العلماء إلى ورود مورده والاستقاء بمنهله فتعددت علوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة وبيان ، وأهمّ ما دُرِس هو تركيب الجملة .

فالجملة العربية - كما يرى النحاة - تتألف من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه ، فالمسند إليه متحدّث عنه ولا يكون إلا اسما ، والمسند هو المتحدّث به ويكون اسما أو فعلا . وعلى اعتبار المسند يمكننا أن نقسّم الجملة العربية إلى قسمين هما : جملة اسمية ، وجملة فعلية .

ومن المعلوم أنّ الفعل هو أساس الجملة الفعلية باعتباره مسندا من جهة لا يمكن الاستغناء عنه ، ومن جهة أخرى يشكّل مع الفاعل والمفعول به سلسلة لا يمكن فصلها ، فالفاعل هو الذي يقوم بالفعل ، والمفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل ، والفنّ الذي يدرس الفعل هو علم الصّرف إذ يعتبر هذا العلم من أهمّ العلوم العربيّة ، لأنّ عليه المعوّل في ضبط صيغ الكلم ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسيّة والسّماعيّة والشاذّة ، ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال .

ولتنوع مجالات علم الصِّرف في دراسته لبنية الكلمة وصيغ تصريفها من مصادر وأنواعها ومشتقات وأنواعها ، ... الخ فإننا بعد النظر و الدِّراسة وقع اختيارنا على نوع من أنواع الكلمة ألا وهو الفعل ، ومن هنا كان عنوان البحث : الفعل وأقسامه في القرآن الكريم- دراسة صرفية - جزء عم - أمودجا - ، ويعود اختيارنا لهذا الموضوع لجملة من الأسباب العلميَّة والنفسية اجتمعت عندنا فكان نتاجها ما دوَّناه في هذه المذكرة ، ويمكن أن نورد هذه الأسباب في الآتي :

1 - أهميَّة الموضوع : فالحديث عن الفعل أمر جدِّ ممتع ومهمٌّ للغاية خاصَّة في الدِّراسات اللُّغوية ، لأنَّ هناك من النَّحاة - خاصة نحاة المدرسة الكوفيَّة النَّحويَّة - من يعتبر الأفعال أصل المشتقات كلِّها .

2 - رغبتنا العلميَّة الجارحة في دراسة موضوع صرفيٍّ يتعلَّق ببنية الكلمة وما يعترِبها من زيادة أو إعلال أو حذف وما يصيب الحرف من قوَّة وضعف ومن حيث التَّوكيد وعدمه ومن حيث قيمة الكلمة في التَّركيب إذ يمكن أن تتعدَّى الفاعل أو لا تتعدَّاه ... الخ . فوجدنا هذه المواصفات تنطبق على الفعل وأقسامه .

3 - تعلَّقنا الشَّديد بكتاب الله تعالى إذ نجد في أنفسنا الرِّغبة الملحَّة في قراءته ، وسبر أغواره ، لأنَّه يؤثِّر في كلِّ من يسمعه ، و يقرأه ، ويعجب من فهم أسراره ، فالقرآن الكريم هو سبب خروج هذه الدِّراسة الصِّرفيَّة .

ولمعالجة هذا الموضوع طرحنا الإشكالية الآتية : ما هو الفعل ؟ و ما هي خصائصه ومميزاته التي تميّزه عن الاسم والحرف ؟ وما هي أقسامه ؟

وقد اقتضت ضرورة البحث منا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي فالوصفي (لوصف الفعل وتحديد أقسامه) أمّا التحليلي الإحصائي فقد خصّصنا به دراستنا في الجانب التطبيقي (استخراج الأفعال وتصنيفها و إحصاء كل صنف) ، وعليه فقد كان المنهج المتبع لإنجاز هذا الموضوع منهجا متكاملا ، مزجنا فيه بين الوصف والتحليل والإحصاء .

وقد جمعنا المادة العلمية وربّناها وفق خطة اشتملت على مقدمة وفصل تمهيدي وفصلين وخاتمة .

تناولنا في الفصل التمهيدي كلما يتعلق بعلم الصرف إذ بدأنا تعريفه من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية ثم تحدّثنا عن موضوعه وثمرته ، مباحثه ومجالاته . وفي الفصل الأول عن الفعل وكلّ ما يتعلّق به مركزين على مفهومه لغة / اصطلاحا ، خصائصه ومميزاته ، وذكر تقسيماته وهي :

باعتبار الزّمان ، النّوع ، الأثر ، الفاعل ، قوّة الحروف وضعفها ، أصل الحروف ، بحسب تعلّقه بالزّمن ، أفعال المدح والذّم ، اتّصاله بالتّون . وفي الفصل التطبيقي عرّجنا الحديث عن مدخل لدراسته ثم صنّفنا الأفعال المستخرجة في جدول .

وقد اعتمدنا في إعداد هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها ما يلي :

لسان العرب لابن منظور ، مقاييس اللغة لابن فارس، مختصر الصّرف لعبد الهادي الفضلي ،
دروس التصريف لمحمد محي الدين ، التطبيق الصّرفي لعبد الرّاجحي ، ملخص قواعد اللّغة العربيّة
لفؤاد نعمة ، الموجز في قواعد اللّغة لسعيد الأفغاني ، شذا العرف في فنّ الصّرف لأحمد ابن محمد
بن أحمد الحملاوي .

وقد واجهتنا ونحن نخوض غمار هذا البحث جملة من الصّعوبات نذكر منها :

1 - ضبط الخطّة المناسبة وحصرها وإخراجها في صورتها النّهائيّة .

2 - كثرة تفرّعات الفعل واختلافها من مرجع إلى آخر وإن وجدت اختلاف في الشّرح ولكن

هذه العوائق لم تقلل من عزيمتنا والمضيّ قدما في انجاز هذا البحث في أفضل صورة ممكنة إذ استعنا
بالأستاذ المشرف من أجل ضبط الخطّة النّهائيّة للموضوع ، وتحديد تقسيمات الفعل وحصرها .

وفي الأخير نتقدّم بجزيل الشّكر والعرفان إلى أستاذتنا المشرفة بشيرة بدر الدّين على تقديمها

لنا يد العون والمساعدة في جميع مراحل إعداد هذه المذكّرة ، هذا وتتمنّى أن يكون بحثنا هذا في
مستوى البحث العلميّ الجادّ ، والله الموفّق والهادي إلى الرّشاد .

الفصل التمهيدى

الفصل التمهيدي

- مفاهيم أولية عامة حول علم الصرف -

أولاً: ماهية علم الصرف

1- لغة

2- اصطلاحاً

ثانياً: موضوعه وفائدته

ثالثاً: مباحثه ومجالاته

علم الصّرف

أولاً: مفهومه:

1- لغة: الصرف رد الشيء عن وجهه ، صرف يصرف صرفاً فانصرف وصارف نفسه عن الشيء ، صرفها عنه وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ انصَرَفُوا ﴾ التوبة-127- أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم ، وصرفت الرجل عني فانصرف¹.

وصرف كما جاء في مقاييس اللغة لابن فارس: الصاد والراء والفاء معظم بابه يدل على رجوع الشيء من ذلك صرفت القوم صرفاً وانصرفوا إذا رجعتهم فرجعوا ، والصّريف: اللّبن ساعة يحلب وينصرف به والصرف في القرآن الكريم التوبة ، لأنه يرجع به عن رتبة المذنبين².

كما جاء أيضا في مادة صرّف في معجم العين أن التصريف: هو اشتقاق بعض من بعض ، وصيرفيّات الأمور أي متصرفاتها أي تتقلب بالناس ، وتصريف الرياح: تصرفها من وجه إلى وجه وحال إلى حال ، وكذلك تصريف الخيول والسيول والأمور³.

¹ ابن منظور، لسان العرب، م4، دار المعارف، القاهرة، د-ط، د-ت، ص2434

² ابن فارس، مقاييس اللغة، ج 3 ، ت-عبد السلام محمد هارون ، د-ط ، د-ت ، دار الفكر ، ص342-343

³ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، ج 7، ت - محمد المخزومي وإبراهيم السّامرائي ، د - ط ، د- ت ، ص106

2- اصطلاحا:

- يُعرّف علماء العرب علم الصرف بأنه: العلم الذي تُعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية

وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء، والمقصود بالأبنية هنا "هيئة الكلمة" ومعنى ذلك أن العرب القدماء فهموا الصرف على أنه دراسة لبنية الكلمة.

- ويُعرف أيضا بأنه كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة أو عبارة بعضهم تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية كل دراسة من هذا القبيل هي صرف.¹

- ويُعرف أيضا بأنه العلم الذي يبحث فيما يقع في الكلمات (الجذور) من تغيير هدفه بناء كلمات جديدة.²

شرح التعاريف: يتوفر العلم تبيان كيفية تأليف الكلمة المفردة بتبيان وزنها وعدد حروفها وحرركاتها وترتيبها وما يعرض لذلك من تغيير أو حذف وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة، وبغية أن نتبين ذلك بصورة أجلى نأخذ مثلا على ذلك كلمة: استبق.

- الحروف الأصول في هذه الكلمة هي: (السين-الباء-القاف). التركيب الأصل لها هو

(سبق) بفتح جميع حروفها.

- الوزن المجرد لها هو (فَعَل) بفتح جميع حروفها.

¹ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، د- ط، 1973، ص 07

² بشيرة بدر الدين وآخرون، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تعليمية المقاييس اللغوية في الجامعة الجزائرية أثرها في تكوين معلم اللغة العربية مستقبلا، اشراف: جوادى مليك، جامعة الوادي، 2009-2010، ص 131

- الحروف المزيدة فيها هي (الألف - التاء).

- الوزن المزيد فيه لها هو (افتعل).

- التغيير الصرفي الواقع فيها هو إبدال تاء (افتعل) لوقوعها بعد السين.

- ونستخلص فيما سبق بأن علم الصرف هو العلم الذي يبحث في الكلمات المفردة وما يطرأ

عليها من تغيير كالإعلال والإبدال ولا حذف.... الخ.

ثانياً: موضوعه وفائدته:

أ- موضوعه: - الألفاظ العربية من حيث أحوالها: كالصحة والإعتلال، والأصالة والزيادة ونحوهما.

- ما يبحثه علم الصرف ويُختصّ به: الأسماء المعربة (المتمكنة)، الأفعال المتصرفة .

- الأشياء التي لا يبحثها علم الصّرف: الأسماء المبنية (غير المتمكنة)، الأفعال الجامدة، الحروف.

ب- فائدته:

- صَوْنُ اللّسان عن الخطأ في المفردات.

- مراعاة قانون اللغة العربية في الكلمة.

- فهم مادّة التراث اللغوي العربي.¹

¹ عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر)، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، 2006، ص66

ثالثاً: مباحثه ومجالاته

1- مباحثه:

أ- أحكام الفعل وتقسيماته من حيث:

- الزمان: ماضي ، مضارع ، أمر.

- الصحة والاعتلال.

- بناؤه لفاعل أو مفعول به.

- الجمود والتصرف.

- التأكيد: مؤكد/غير مؤكد.

- التعدي وال لزوم.

- التجرد والزيادة.

ب- أحكام الاسم وتقسيماته:

- التجرد والزيادة.¹

¹ المرجع السابق ، الصفحة نفسها .

– التّقص والقصر والمدّ والصّحّة

– التذكير والتأنيث.

– الجمود والاشتقاق.

– الإفراد والتثنية.

ج- أحكام تَعَمُّ الإِسْمِ والفِعْلِ: حروف الزيادة - همزة الوصل - الإعلال - الإبدال¹

2 – مجالاته :

أ- الميزان الصرفي : مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات ويسمى (الوزن) في الكتب القديمة أحيانا (مثلا) فالمثل هي الأوزان . ولما كان أكثر الكلمات العربية تتكون من ثلاثة حروف ، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكونا من ثلاثة أصول هي (ف ، ع ، ل) وجعلوا الفاء مقابلة للحرف الأول ، والعين تقابل الحرف الثاني ، واللام تقابل الحرف الثالث ، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة فنقول :

بَلَحٌ – فَعَلٌ

كَرُمٌ – فَعَلٌ

كَتَبَ – فَعَلَ

رُمَحٌ – فُعَلٌ²

ضُرِبَ – فُعِلَ

حَسِبَ – فَعِلَ

¹ المرجع السابق ، الصفحة نفسها

² عبد الراجحي ، التطبيق الصرفي ، ص 10

وهكذا تقابل كل حرف بما يقابله في الميزان ، ولذلك يسمى الحرف الأول فاء الكلمة ، والثاني عين الكلمة ، والثالث لام الكلمة

- وزن الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف :

إن كانت الكلمة تزيد على ثلاثة أحرف ننظر أهذه الزيادة أصلية أم غير أصلية ؟

- إن كانت الحروف الزائدة عن الثلاثة أصلية ، بمعنى أنها من صلب الكلمة ولا يكون للكلمة معنى دونها ، زدنا لاما واحدة في آخر الميزان إن كانت الكلمة رباعية وزدنا لامين في آخر الميزان إن كانت الكلمة خماسية فنقول :

طَمَأَنَّ - فَعَلَّلَ غَضِنْفَرَ - فَعَلَّلَ

دِرْهَمٌ - فِعْلَلٌ زَبْرَجَدٌ - فَعَلَّلَ .

- إن كانت الزيادة ناتجة من تكرير حرف من حروف الكلمة الأصلية ، كررنا أيضا ما يقابله في الميزان فنقول :

سَبَّحَ - فَعَّلَ عَلَّمَ - فَعَّلَ .

- إن كان الحرف الزائد عن الثلاثة حرفا غير أصلي وغير مكرر فإننا نزن الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ، ثم نذكر الحروف الزائدة كما هي في الكلمة ، فنقول :

فَاتِحَ - فَاعِلَ اِفْتَتَحَ - اِفْتَعَلَ اِسْتَفْتَحَ - اِسْتَفْعَلَ

اِنْفَتَحَ - اِنْفَعَلَ تَفْتَحَ - تَفْعَلَ¹ .

¹ المرجع السابق ، ص 10 - 12

أمّا إذا حصل في الكلمة حذف ، فانك تحذف أيضا ما يقابله في الميزان فتقول :

قُلْ - فُلْ اِسْعَ - اِفْعَ ع - ع
صِفْ - عِلْ ق - ع بَع - عِلْ .

- قد يحدث في الكلمة ما يسمى القلب المكاني وهو أن يحل حرف مكان حرف آخر

ونحن نقابل الحرف المقلوب بما يساويه أيضا في الميزان فنقول :

أيسَ - عَفِلَ (مقلوب يئس) حَادِي - عَالِفٌ (مقلوب واحد) .

ب- المصادر: وهو يدلّ على حدث غير مقترن بزمن .

-المصدر الثلاثي: مصدر الثلاثي غير قياسي، أي أنه لا تحكمه قاعدة عامة ، وإنما الأغلب فيه

السّماع غير أن العلماء حاولوا أن يضعوا بعض الضوابط التي تنطبق على فصائل معينه من الأفعال

الثلاثية: فقالوا:

- أغلب الأفعال الثلاثية الدّالة على حرف يكون مصدره على وزن فِعَالَة مثل: فَلَاحَ - فِالَاحَة

، نَجَرَ - نِجَارَة ، زَرَ عَ - زِرَاعَة .

- أغلب الأفعال الثلاثية الدّالة على تقلّب أو اضطراب يكون مصدرها على وزن فُعَلَان مثل: غَلَى

- غَلِيَان ، فَارَ - فَوْرَان ، طَارَ - طَيْرَان ، جَالَ - جَوْلَان ¹.

¹ المرجع السابق ، ص 15 ، 66 - 67

- أغلب الأفعال الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن فُعَالٌ مثل: سَعَلَ - سُعَال ، صَدَعَ - صُدَاع .

- أغلب الأفعال الدالة على صوت يكون مصدرها على وزن فُعَالٌ أو فَعِيلٌ مثل: عَوَى - عَوَاء ، صَرَخَ - صُراخ ، ثَغَى - ثُعَاء ، صَهَلَ - صَهِيل .

- أغلب الأفعال الدالة على لون يكون مصدرها على وزن فُعْلةٌ مثل: حَمِر - حُمرة ، زَرَق زُرْقة .
- أغلب الأفعال الدالة على عيب يكون مصدرها على وزن فَعَلٌَ مثل: عَرَجَ - عَرَجًا ، حَوَلَ - حَوَلًا .

- أغلب الأفعال الدالة على معالجة يكون مصدرها على وزن فَعُولٌ مثل: قَدَمَ - قَدَمًا ، صَعَدَ - صَعُودًا .

- أغلب الأفعال الدالة على معنى ثابت يكون مصدرها على وزن فَعُولَةٌ مثل: يَيْسَ - يَيْسَةٌ ، مَلَحَ - مَلُوحَةٌ .

- وغير هذه القواعد يمكن ترتيب الصور الباقية لمصدر الثلاثي على النحو التالي:

- أغلب الأفعال الثلاثية المتعدية يكون مصدرها على وزن "فَعَلَ" مثل: أَخَذَ - أَخَذًا، فَتَحَ - فَتْحًا.

- أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين يكون مصدرها على وزن "فَعَلَ" مثل: تَعَبَ - تَعَبًا¹ .

¹ المرجع السابق ، ص 66 - 68

-أغلب الأفعال ثلاثية اللازمة المفتوحة العين وهي صحيحة يكون مصدرها على وزن فعول مثل :
قعد - قعود ، سجد - سجود .

- فإن كان الفعل معتل العين ، فالأغلب أن يكون مصدره على وزن فَعَلَ مثل :صام - صيام أو
صوماً ، قام - قياماً ، نام - نوماً .

- أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المضمومة العين يكون مصدرها على وزن فَعَالَةً أو فَعُولَةٌ مثل :
مُلِحَ - مَلَاحَةً ، شَجِعَ - شَجَاعَةً ¹.

¹ المرجع السابق ، ص 68.

الفصل النظري

الفصل الأول : الجانب النظري

- الفعل وكل ما يتعلّق به -

أولاً : مفهومه

1- لغة 2- اصطلاحاً

ثانياً : خصائصه ومميزاته

ثالثاً : أقسامه

القسم الأول: باعتبار الزمان

القسم الثاني: باعتبار النوع

القسم الثالث: باعتبار الأثر

القسم الرابع: باعتبار الفاعل

القسم الخامس: باعتبار قوة الحروف وضعفها

القسم السادس: باعتبار أصل الحروف

القسم السابع: بحسب تعلقه بالزمن

القسم الثامن: أفعال المدح والذم

القسم التاسع: من حيث اتصاله بالنون

الفصل الأول: الفعل وكل ما يتعلق به

أولاً: تعريف الفعل (لغة / اصطلاحاً)

1- لغة: جاء في مقاييس اللغة لابن فارس في مادة "فعل" :

«أنّ الفاء والعين واللام أصل صحيح يدلّ على إحداث شيء من عمل وغيره، ومن ذلك فعلتُ كذا أفعله فعلاً وكانت من فلان فعله حسنة أو قبيحة والفعال جمع فعل والفعال بفتح الفاء: الكرم وما يفعل من حسن»¹

- وجاء أيضاً في لسان العرب لابن منظور:

فعل: الفعل: كناية عن كل عمل مُتَعَدٍّ، فَعَلَ يَفْعَلُ فَعَالاً وَفِعَالاً فالاسم مكسور والمصدر مفتوح.²

- جاء في القاموس المحيط:

الفِعْلُ، بالكسر: حركة الإنسان، أو كناية عن كل عمل متعَدٍّ، وبالفتح: مصدر فَعَلَ، كمنع، وحياء الناقة، وفرَجُ كل أنثى. وكسحاب: اسم الفعل الحسن، والكرم، أو يكون في الخير والشر وهو مخالص لفاعل واحد، وإذا كان من فاعلين، فهو فعالٌ، بالكسر، وهو أيضاً جمع فعلٍ، ونِصابُ الفأس والقدوم ونحوه ج: ككتب، والفَعْلَةُ، محرّكة: صفة غالبية على عملة الطين والحفر ونحوه.³

¹ ابن فارس، مقاييس اللغة، ج4، ص511 .

² ابن منظور، لسان العرب، المجلد 5، ص3438 .

³ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم الفرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 8، 2005، ص 1043،

وكفرحة: العادة. وافتعل عليه كذباً: اختلقه . وفعالةً في قول عوف بن مالك: تعرض ضيطارُ
وفعالةً دوننا . كنايةً عن خزاعة¹ .

- وجاء في الصحاح:

الفعلُ بالفتح: مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم: ﴿وَأَوْحِينَا إِلَيْهِمْ فَعَلَّ الْخَيْرَاتِ﴾ الأنبياء - 73-،
والفعلُ بالكسر الاسمُ، والجمع الفعال، مثل قدحٍ وقداحٍ، وبئرٍ وبئارٍ .

والفعال بالفتح: الكرمُ. وقال هُدبَةُ ضروباً بلحِيَّه على عظمِ زوره . إذا القوم هَشُوا للفعال تقنعا
والفعال أيضاً، مصدرٌ، مثل ذهب ذهاباً وكانت منه فعلةٌ حسنةٌ أو قبيحةٌ . وافتعلَ كذبا وزوراً
،أي اختلقَ . وفعلتُ الشيءَ فأنفَعَلَ ، كقولك: كسرتُهُ فأنكسرَ² .

¹ المرجع السابق ، الصفحة نفسها

² الجوهري ، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ج 5 ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان
ط 4 ، 1990 ، ص 1892

2- اصطلاحا:

- قال الزجاجي: «الفعل على أوضاع النحويين: ما يدل على حدث وزمان ماضي أو مستقبل

نحو: قام - يقوم، قعد - يقعد، وما أشبه ذلك. والحدث: المصدر فكل شيء دل على ما ذكرناه

معا فهو فعل، فإن دل على ما حدث وحده فهو مصدر نحو: الضرب والحمد والقتل...»

- وقال الزمخشري: «الفعل ما دل على إقتران حدث بزمان»¹.

- ويعرفه أيضا: بأنه الكلمة الدال على معنى في نفسه مقترن بزمان مثل: جاء، يذهب، أنظر.²

ويعرف الفعل أيضا: أحد أقسام الكلمة الثلاثة، وهو ما دل على الحدث مقترنا بالزمن.

وفي تعريفه يقول سيبويه: الفعل أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى ولما يكون

ولما هو كائن ولم ينقطع، وقد حده بعض النحويين بأنه ما كان صفة غير موصوف أي يوصف

به ولا يكون موصوفا.³

¹ بشيرة بدر الدين وآخرون، تعليمية المقاييس اللغوية في الجامعة الجزائرية وأثرها في تكوين معلم اللغة العربية مستقبلا
ص، 123

² عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، جدة، ط7، 1980، ص16

³ محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان، بيروت، ط1، 1985،
ص، 174، 175

ثانيا: خصائصه ومميزاته

قال ابن مالك:

بتا "فعلت وأتت" ويا افعلي **** و"نون" أقبلن فعل ینجلی¹

-الشرح: ذكر المصنف أن الفعل يمتاز عن الإسم والحرف بتاء فعلتُ والمراد بها تاء الفاعل ، وهي

المضمومة للمتكلم نحو: فَعَلْتُ، والمفتوحة للمخاطب ،نحو: "تباركت" والمكسورة للمخاطبة

نحو: "فَعَلْتُ"

-ويمتاز أيضا بتاء "أتت" والمراد بها تاء التأنيث الساكنة نحو: "نَعِمْتُ" و"بَسَّتْ" فاحترزنا بالساكنة

عن اللاحقة للأسماء فإنها تكون متحركة بحركة الإعراب ،نحو: "هذه مسلمة ،ورأيتُ مسلمةً"

،ومررت بمسلمةٍ" ،ومن اللاحقة للحرف نحو: "لَأَتَ ،ورَبَّتْ ،ووثَّمتَ" وأما تسكينها مع ربّ وثمّ

فقليل ،نحو: "رَبَّتْ ،ووثَّمتَ" .

-ويمتاز أيضا بياء "إفعلي" والمرد بها ياء الفاعلة وتلحق فعل الأمر ، نحو "إضربي" والفعل المضارع

نحو "تضربين" ولا تلحق الماضي .

-وإنما قال المصنف "يا افعلي" ولم يقل "ياء الضمير" لأن هذه تدخل فيها ياء المتكلم² ،

¹ ابن مالك ، متن الألفية في النحو والصرف ، دار الإمام مالك ، الجزائر ، ط 1 ، 2002 ، ص10

² شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ج 1 ، دار التراث ، القاهرة ، ط 20 ، ص 22-23

وهي لا تختص بالفعل بل تكون فيه نحو : "أكرمني" وفي الإسم نحو "غلامي" وفي الحرف نحو :

"إني" بخلاف ياء "إفعلي" فإن المراد بها ياء الفاعلة على ما تقدم وهي لا تكون إلا في الفعل

-ومما يميز الفعل نون "أقبلن" والمراد بها نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة ، فالخفيفة نحو : قوله

تعالى: ﴿لَنَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ﴾ العلق - 15- ، والثقيلة نحو : قوله تعالى: ﴿لُنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ﴾

الأعراف - 88-

فمعنى البيت : ينجلي الفعل بتاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة وياء الفاعلة ونون التوكيد¹

¹ المرجع نفسه، الصفحة نفسها

ثالثاً: تقسيماته:

ينقسم الفعل إلى تسعة أقسام هي:

القسم الأول: باعتبار الزمان:

ينقسم الفعل باعتبار الزمان إلى ثلاثة أنواع هي:

أ- **الفعل الماضي:** وهو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الماضي مثل: ذَهَبَ-

كَتَبَ.

علاماته: و علامة قبوله (تاء الفاعل) نحو: جِئْتُ أو (تاء التانيث الساكنة) نحو: جَاءَتْ هِنْدُ- في

المثالين- فعل ماض لقبولهما التانيث .

ب- **المضارع:** هو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الحاضر أو المستقبل نحو: يَذْهَبُ

علاماته: قبوله (لم) نحو: لَمْ يَقُمْ خالد أو السَّيْنُ نحو: سيأتي أخي غداً أو (سَوْفَ) نحو: سَوْفَ

أَذْهَبُ مَعَكَ فالأفعال "يَقُمْ" ، "يَأْتِي" ، "أَذْهَبُ" أفعال مضارعة لقبولها العلامات المذكورة.

ج- **الأمر:** هو الفعل الدال على طلب إيقاع الحدث نحو: اُكْتُبِ الدَّرْسَ - اِقْرَأِ الكِتَابَ.

علاماته: و هي قبوله نون التوكيد مع دلالة على الطلب نحو: "اِقْرَأَنَّ"¹ و قبوله ياء المخاطبة مع

دلالاته على الطلب نحو "اِقْرَأَنَّ" فالفعل "اِقْرَأَنَّ" في المثالين فعل أمر لقبول علامته الخاصة به.¹

ملاحظة: بالنسبة لتصريف الفعل مع الضمائر خصصنا التصريف مع القسم الأول فقط، أي

باعتبار الزمان دون أي قسم آخر من الأقسام الأخرى .

¹ عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، ص16-17

تصنيف الفعل مع الضمائر (ضمائر الرفع المتصلة)

الأمر	المضارع	الماضي	الزمن / الضمائر	أصناف الضمائر
	أَنْصُرُ	نَصَرْتُ	أَنَا	المتكلم
	نَنْصُرُ	نَصَرْنَا	نَحْنُ	
انصُرْ	تَنْصُرُ	نَصَرْتَ	أَنْتَ	المخاطب
انصُرِي	تَنْصُرِينَ	نَصَرْتِ	أَنْتِ	
انصُرَا	تَنْصُرَانِ	نَصَرْتُمَا	أَنْتُمَا	
انصُرُوا	تَنْصُرُونَ	نَصَرْتُمْ	أَنْتُمْ	
انصُرْنَ	تَنْصُرْنَ	نَصَرْتُنَّ	أَنْتُنَّ	
	يَنْصُرُ	نَصَرَ	هُوَ	
	تَنْصُرُ	نَصَرَتْ	هِيَ	
	يَنْصُرَانِ	نَصَرَا	هُمَا	
	تَنْصُرَانِ	نَصَرْتَا	هُمَا	
	يَنْصُرُونَ	نَصَرُوا	هُمْ	
		نَصَرْنَ	هِنَّ	

القسم الثاني: باعتبار النوع

ينقسم الفعل باعتبار النوع إلى قسمين:

1- **الفعل التام:** هو الذي يكتفي بمرفوعه أو هو الذي يكون بينه وبين الاسم المرفوع به

إسناد، مثل: عاد المسافر، فهم الطالب المحاضرة .

- فالمسند في الجملة الأولى هو "عَادَ" و المسند إليه هو "المُسَافِرُ" و هو فاعل، و المسند في

الجملة الثانية هو "فَهُمْ" و المسند إليه هو "الطَّالِبُ" و هو فاعل.

2- **الفعل الناقص:** هو الذي لا يكتفي بمرفوعه أو هو الذي لا يكون مسندا في الجملة، و

الأفعال الناقصة هي (كان وأخواتها) و (كاد وأخواتها).¹

- الفرق بينهما:

- **الفعل التام:** هو الذي يدل على الحدث و الزمن معا مثل: كَتَبَ - قرأ.

- **الفعل الناقص:** هو الفعل الذي نقص منه الحدث و صار يدل على الزمن فقط و هذه

الأفعال هي : كان و أخواتها، و أفعال المقاربة.

و الفرق كذلك بين الأفعال التامة و الأفعال الناقصة:

- إنَّ الأفعال التامة تكوّن الجملة الفعلية فلها فاعل، مثل: جَاءَ الحَقُّ و زَهَقَ البَاطِلُ، فالحقّ و

الباطل فاعلان².

¹ أحمد مختار عمر ، مصطفى النَّحاس - زهران محمّد حماسة عبد اللطيف، التحوّ الأساسي، منشورات ذات السلاسل الكويت، ط4، 1994، ص 245.

² إبراهيم فلاتي، قصة الإعراب كتاب في النحو و الصرف لجميع المراحل التعليمية، دار الهدى عين مليلة - الجزائر، د- ط، 2012، ص 170.

- أمّا الأفعال الناقصة فلا تستطيع أن تكون جملة بنفسها و إنّما تدخل على جملة جاهزة و لا يكون لها فاعل، و إنّما يكون لها اسم و خبر مثل: كان الجوُّ معتدلاً.¹

القسم الثالث: باعتبار الأثر

ينقسم الفعل باعتبار أثره إلى قسمين:

1- المتعدّي: هو ما يتعدى أثره فاعله و يجاوزه إلى المفعول به نحو: " رحم الله امرأً قال

خييراً فغنم"

و علامته أن تتصل به "هاء" تعود إلى المفعول به نحو: "بَزَّ المجتهد أقرانه فهنأه أستاذه".

فإن كانت الهاء عائدة إلى الظرف أو المصدر لم تدل على تعدي الفعل نحو: يوم الخميس سرتة،

نحو: "اجتهد في درسك اجتهداً اجتهدهُ الفائزون من قبلك".

و يسمى الفعل المتعدي أيضاً: واقعاً و مجاوزاً و هو محتاج إلى شيئين: فاعل يفعله و مفعول يقع

عليه.²

المتعدّي بنفسه و المتعدّي بغيره:

الفعل المتعدي إمّا متعدّ بنفسه و إمّا متعدّ بغيره:

أ- المتعدّي بنفسه: هو ما يصل إلى المفعول به مباشرة أي: (بغير واسطة حرف الجر) مثل:

بَرَيْتُ القَلَمَ ومفعوله يسمى "صريحاً".³

¹الرجع السابق، الصفحة نفسها.

² محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، د-ط، 1995، ص 198

³ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية مديلاً ببحثي البلاغة والعروض، ص 43

ب- المتعدّي بغيره: هو ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر مثل: "ذهبت بك". بمعنى

أذهبتك ومفعوله يسمى "غير صريح" وقد يأخذ المتعدّي مفعولين أحدهما صريح

والآخر غير صريح نحو: "أدّوا الأماناتَ إلى أهلها"

- «فالأمانات: مفعول به صريح وأهل مفعول به غير صريح وهو مجرور لفظاً بحرف الجر

منصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح»

- ينقسم الفعل المتعدّي إلى ثلاثة أقسام: متعدّد إلى مفعول به واحد، ومتعدّد إلى مفعولين ومتعدّد إلى

ثلاثة مفاعيل .

1- المتعدّي إلى مفعول به واحد: وذلك مثل كتبَ - أخذَ - غفرَ - أكرمَ - عظّمَ . "كتب أحمدٌ

الدرس".

2- المتعدّي إلى مفعولين: وهو قسمان:

أ- قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر .

ب- قسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .

*فالأوّل: مثل: أعطىَ - سألَ - منحَ - كساَ - ألبسَ - علّمَ ، تقول : "أعطيتك كتاباً"

"ومنحتُ المجتهدَ جائزةً"، "منعتُ الكسلانَ التترّه"، "كسوتُ الفقيرَ ثوباً" "ألبستُ المجتهدَ وساماً"

"علّمتُ سعيداً الأدبَ".

والثاني : على قسمين أفعال القلوب و أفعال التحويل ¹.

¹ المرجع السابق ، ص 44 - 46

أ- أفعال القلوب: أفعال القلوب المتعدية إلى مفعولين هي : علمَ - رأى - وجدَ - درى - ألقى

- جعلَ - تعلَّمَ ، (مثال على كل نوع)

- علم مثل : علمتُ البرَّ سبيلَ المحبَّة *** علمتُ المحبَّة سبيلَ القوَّة .

- رأى مثل : رأيتُ الأملَ داعيَ العملِ *** ورأيتُ اليأسَ رائدَ الإخفاقِ .

وقول الشاعر :

رأيت لسان المرء وافد عقله *** وعنوانه فانظر بماذا تُحنَّونَ

- وجد : نحو : وجدت ضعاف الأمم نهباً لأقويائها ، وجدت العلم أعظم أسباب القوة .

- درى : دريتُ المجد قريباً من الذئاب في طلبه ودريت لذة إدراكه صاحبة تعب السعي إليه

- ألقى : نحو : ألقى الشدائد صاقله النفوس ، ألقى احتمال سهلاً على كبائر العزائم

- جعل : مثل : جعلتُ الإلهَ واحداً لا شكَّ فيه .

- تعلَّمَ : بمعنى أعلم نحو : تعلّم ووطنك شركة بين أبنائه ، تعلّم نجاح الشركة رهانا

بالإخلاص والعمل¹ .

وسميت هذه الأفعال "أفعال القلوب" لأنها إدراك بالحس الباطن فمعانيها قائمة بالقلب

وليس كل فعل قلبياً ينصب مفعولين بل منه من ينصب مفعول واحد مثل : عرفَ - فهمَ

، ومنه ما هو لازم كحزنَ - جبنَ .

فسقوطهما معاً للدليل : كأن يقال : هل ضننت أحداً مسافراً ؟ فنقول "أظن خالداً" أي

أظن خالداً مسافراً² .

¹ عباس حسن النحو الوافي، ج2، دار المعرفة، مصر، ط3، د - ت، ص 5-6

² مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص 45

- مما جاء فيه حذف المفعولين للدليل قولهم : من يسمع يخل أي : يخل ما يسمعه حقا ،
فإن لم يدل على الحذف دليلا لم تجز لا في هما ولا في أحدهما وهذا هو الصحيح من
مذاهب النحويين¹

ويشتهر من الأفعال الثانية(الظن) ثمانية هي :

- 1- ظنّ : مثل : ظن الطيار النهر قناة وظنّ البيوت الكبيرة أكوأحها
- 2- خال : مثل : خال المسافر الطائرة أنفع له وهو يخال الركوب فيها متعة .
- 3- حسب : مثل : أحسب السهر الطويل إرهاقا وأحسب الإرهاق سبيل المرض
وقول الشاعر :
لا تحسبن الموت موت البلى *** وإن الموت سؤال الرجال .
- 4- زعم : مثل : زعمت المدينة مرغوبة في مواطن، وزعمت التشدد مرغوبا في
أخرى
- 5- عدّ: مثل : عددت الصديق أخوا وقول الشاعر:
فلا تعدد الموتى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم .
- 6- حجا : مثل : حجا السائح المثذنة برج مراقبة وقول الشاعر
قد كنت أحجوا أبا عمر وأخا ثقة **** حتى ألت بنا يوما ملما .
- 7- جعل : مثل : جعل الصياد السمكة الكبيرة حوتا ، وقوله تعالى في المشركين
: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثَاءً﴾ الزخرف - 19
- 8- هبّ : مثل : هب مالك سلاحا في يدك فلا تعتمد عليه وحده .
- وهذا الفعل دون بقية أفعال الرجحان السالفة- جامدة - ملازمة صيغة الأمر².

¹ المرجع السابق ، الصفحة نفسها

² عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 7- 8

الأفعال غير القلبية :

- هي التي تفيد التحويل بمعنى (صَيَّرَ) وهي :

- صَيَّرَ - رَدَّ - ترك - تَخَذَ - اِتَّخَذَ - جَعَلَ - وَهَبَ .

- صير: مثل: صير المنتج الصخر رمادا.

- ردّ: مثل: رد الوالد ابنه متعلما.

- ترك: مثل: ترك الولد القارورة فارغة.

- تَخَذَ: مثل: اتَّخَذت مصطفى خليلاً .

- اِتَّخَذَ : مثل : اِتَّخَذ الطالب أستاذه معيّنًا له

- جعل : مثل : جعل الفلاح الأرضَ خصبةً .

وَهَبَ : مثل : وهب العظام رميما ، أي صيرها (وهي قليلة الاستعمال)¹.

¹ عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي - ليبيا، ط1، 2003، ص70

ما يتعدى لثلاثة مفاعيل:

الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل هي: أرى - أعلم - أبأ - نبأ - أخبر - خبر - حدث، مثل:

- أريتكَ الكتابَ نافعًا .
- أعلمني صديقِي الضيفَ قادمًا .
- أنبأته الحربَ آتيةً .

ملاحظة: أنبأ: فعل ماضٍ ينصب ثلاثة مفاعيل والتاء في محلِّ رفعِ فاعلٍ والهاء مفعوله الأول في محلِّ

نصبٍ، الحرب: مفعوله الثاني، آتية مفعوله الثالث .

- أخبرتُ عبدَ اللهَ زيدًا مسافرًا .
- حدثتُ أكثَمَ محمدًا مُقيمًا .

فكل من هذه الأفعال تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ثانيها وثالثها أصلها مبتدأ وخبر .

- وكان (أرى - وأعلم) متعديين إلى مفعولين قبل تعديتهما بالهمزة إلى المفعول الثالث .

أما الآخر فليست متعدية بالهمزة بل هي ناصبة بذاتها لثلاثة مفاعيل .¹

¹ المرجع السابق، ص70-71

2- الفعل اللازم:

تعريفه: هو الفعل الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به نحو: نَامَ الطِّفْلُ - نَزَلَ

الرَّكَبُ - مشي الأمير¹.

متى يكون الفعل لازماً؟: يكون الفعل لازماً:

- إذا كان من أفعال السجايا والغرائز، أي: الطبائع وهي ما دلت على معنى قائم بالفاعل

لازم له وذلك مثل: شَجَعَ وَجِبْنَ وَحَسُنَ وَقَبِحَ .

- أو دلَّ على هيئة مثل: طَالَ وَقَصُرَ، وما أشبه ذلك .

- أو على نظافة: كَطَهَّرَ الثَّوْبُ وَنَظَّفَ .

- أو على دنس: كَوَسَخَ الجِسْمُ وَدَنَسَ وَقَدِّرَ .

- أو على عرضٍ غير لازم ولا هو حركة: كَمَرِضَ وَكَسَلِ وَنَشِيطَ وَفَرِحَ وَحَزِنَ وَشَبِعَ

وَعَطِشَ .

- أو على لونٍ: كَاخَمَرَ وَاخْضَرَ وَأَدِمَ .

- أو على عيب: كَعَمِشَ وَعَوَّرَ .

- أو على حلية: كَنَجَلَ - دَعَجَ - كَجَلَ .

- أو كان مطاوعاً لفعل متعدداً إلى واحد: كَمَدَدْتُ الحَبْلَ فَا مَتَدَ .²

¹ سليمان فياض، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، مركز الأهرام بالقاهرة، ط1، 1995، ص45

² مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية مديلاً بحثي البلاغة والعروض، ص55.

- أو كان على وزنِ «فَعَلَّ» -المضموم العين- : كَحَسُنَ وَشَرُفَ وَجُمِلَ وَكَرُمَ .
- أو على وزنِ «انْفَعَلَ» : كَانكسر - انْحطم - انطلق .
- أو على وزنِ «أَفْعَلَّ» مثل: اغبر - ازور .
- أو على وزنِ «أَفْعَالَّ» مثل: اذْهَمَّ - اِزْوَارَّ .
- أو على وزنِ «أَفْعَلَلَّ» مثل: اِقْشَعَرَّ - اِطْمَأَنَّ .
- أو على وزنِ «أَفْعَلَّلَّ» مثل: اِحْرَنْجَمَ - اِقْعَنَسَسَ¹ .

طرق جعل اللازم متعدي:

يتحول الفعل الثلاثي اللازم إلى متعد بواحدة من طرق التعدية التالية:

- 1) زيادة الهمزة قبل فائه نحو: أَكْرَمَ - أَنْزَلَ .
- 2) تضعيف عينه نحو: عَظَّمَ - كَرَّمَّ .
- 3) بواسطة حروف الجر نحو: مررتُ بزيدٍ - صَعَدْتُ على السَّطحِ .
- 4) زيادة ألف المفاعلة بعد فائه نحو: جَالَسَ .
- 5) زيادة الهمزة والسين والتاء من أوله نحو: اسْتَخْرَجَ .
- 6) تحويل الفعل إلى باب نصر للدلالة على المغالبة نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعَزِّمُوا عُقَدَةَ النَّكَاحِ﴾ البقرة - 235- حيث ضَمَّنَ الفعل (تعزموا) معنى الفعل (تنووا) .

¹مصطفى الغلابي، المرجع السابق، ص55-56

7) حذف حرف الجرِّ (أو نزع الخافِض) ويأتي هذا قياساً قبل أنَّ و إنَّ و كيَّ المصدريات نحو

قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ آل عمران - 18، ونحو قوله تعالى: ﴿أَوْ

عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ الأعراف - 63، ونحو: جِئْتُ كَيْ أَنْتَلَّمَ .

طرق جعل المتعدي لازماً: يتحول الفعل المتعدي إلى لازم بطريقة من الطرق التالية:

1) تضمين الفعل المتعدي معنى فعل لازم نحو قوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾ الأحقاف

-15 - بمعنى (بارك) .

2) تحويل المتعدي إلى مثال كرم يكرم للدلالة على التعجب أو المبالغة نحو: ضَرَبَ خَالِدٌ بِمَعْنَى

(مَا أَضْرَبَهُ) .

3) وقوع الفعل مطاوعاً إلى متعد لواحد نحو: اجْتَمَعَ - انْقَادَ .

4) التَّأخِيرُ عَنِ الْمَعْمُولِ نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ يوسف -43- .¹

¹ عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت - لبنان، د-ط، د-ت، ص96

القسم الرابع: باعتبار الفاعل

ينقسم الفعل بالنظر إلى ذكر فاعله من عدمه إلى قسمين: معلوم ومجهول

1/الفعل المبني للمعلوم: هو الذي ذكر فاعله في الكلام لفظاً أو تقديراً ، نحو: حضر المعلم وشرح

الدّرس ، فاعل حضر مذكور وهو المعلم وفاعل شرح مقدّر: تقديره يعود إلى المعلم.¹

2/الفعل المبني للمجهول: هو في الإصطلاح الفعل الذي حذف فاعله وأسند إلى ما ينوب عنه إما للإيجاز

أو للعلم به أو للجهل به أو للخوف عليه أو منه أو لتحقيره أو لتعظيمه أو لإبهامه على السّامع،نحو: خُلِقَ

الإنسان، كُسِرَ الرّجّاج، ويقابله الفعل المعلوم.

ويسمى أيضاً ما لم يُسمِّ فاعله والمبني لما لم يُسمِّ فاعله والمجهول والفعل المجهول فاعله وصيغة المفعول وفعل

ما لم يُسمِّ فاعله ، والمفعول الذي لم يُسمِّ فاعله والمبني للمفعول والمبني للمجهول والفعل الذي لم يُسمِّ

فاعله.

أ-بناؤه:

1-من الفعل الماضي: بيني الفعل المجهول من الماضي بكسر ما قبل آخره وضمّ كل متحرك قبله نحو: فَتَحَ

- فُتِحَ و أكرم - أكرمَ و تَعَلَّمَ - تُعَلِّمُ و استخرج - أُسْتُخْرِجُ.²

¹ اميل بديع يعقوب ، موسوعة علوم اللغة العربية ، ج7 ، دار التراث ، القاهرة ، ط1 ، 1980 ، ص22-23

² راجي الأسمر ، المعجم المفصل في علم الصرف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1993 ، ص 325

2- من الفعل المضارع: بيني الفعل المجهول من المضارع بضم أوله وفتح ما قبل آخره نحو: يُكسرُ - يُكسرُ

و يكرم - يُكرمُ و يتعلم - يُتعلّم و يستخرج - يُستخرج

3- من فعل الأمر: فعل الأمر لا يكون مجهولاً أبداً.

3/بناء ما قبل آخره حرف علة للمجهول:

إذا كان الفعل الماضي قبل آخره ألف وليس سداسياً فإنه في بنائه للمجهول يُكسر كل متحرك قبل الألف نحو: باع-بيع و ابتاع-ابتيع .

فإذا كان سداسياً فإن ألفه تُقلب ياءً وتُضمّ همزته وثالثه ويُكسر ما قبل الياء نحو: استباح-إستبيح . و استتاب - استتیب.

و إذا كان الفعل الماضي ثلاثياً أجوف واتصل به ضمير رفع متحرك فإنه في المجهول يُكسر أوله

مضموماً نحو: قُدتُ الجيش، قُيد الجيش، و رُمت الخير- ريم الخير، ويُضمّ أوله إذا كان أوله مكسوراً في المعلوم، نحو: بعته الفرس- بع الفرس- و نلته بمعروف- نلت بمعروف.

وإذا بني الفعل المضارع الذي قبل آخره حرف مدّ للمجهول فإن هذا الحرف يُقلب ألفاً، نحو: يبيع

الفرس- يُباعُ الفرس، ويسوم زيد الحصان- يُسامُ الحصان.

ملاحظة: في رأي بعضهم إن مرفوع هذه الأفعال فاعل وليس نائب فاعل ويقول ابن برّي، نقلاً

عن ابن دُرستويه: إنَّ لهذه الأفعال صيغاً في المعلوم فيقال مثلاً: شدّهي الأمر .¹

¹ راجي الأسمر، المرجع السابق، ص325-326

ورد في اللغة العربية عدّة أفعال على صورة المبني للمجهول، منها: عَنِ فلان بحاجتك ، أي اهتم ، وزُهِيَ علينا، أي تكبّر وفلج: أصابه الفالج، وحُمّ: استحرّ بدنه من الحمّى، وسُلّ، وجُنّ عقله: استتر وغمّ الهلال احتجب، والخبر: استعجم، وأغميَ عليه: غشي، وشُدّه، دُهشَ وتخيّر وامتقع أو انتقع لونه: تغيّر.

وهذه الأفعال لا تنفك عن صورة المبني للمجهول، ما دامت لازمة، والوصف منها على المفعول، كما يفهم من عباراتهم وكأنّهم لاحظوا فيها وفي نظائرها أن تنطبق صورة الفعل على الوصف، فأتوا به على فعل بالضمّ وجعلوا المرفوع بعده فاعلاً.

ووردت أيضاً عدّة أفعال مبنية للمفعول في الاستعمال الفصيح وللفاعل نادراً أو شذوذاً، وهذه مرفوعها يكون بحسب البنية فمن ذلك، بُهتَ الخصم وبهت، كفرح وكرم، وهزل وهزله المرض، ونُخِيَ ونَخَاه، من النَّخوة، وزُكِمَ وزَكَمه الله، وُوعِكَ ووعكّه وطلّ دمه وطلّه.

ورُهِصت الدّابة و رهصها الحجر، و نُجِت النَّاقَة، ونتجها أهلها... إلى آخر ما جاء من

ذلك، وعدّه اللّغويّون من باب عُنِيَ وعلاقة هذا المبحث باللّغة أكثر منها بالصرّف¹.

¹ - أحمد بن محمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرّف ، دار الكيان ، د-ط ، د-ت ، ص 92-93

القسم الخامس: باعتبار قوة الحروف

ينقسم الفعل بالنظر إلى قوة حروفه إلى قسمين: صحيح ومعتل

1-الفعل الصحيح:

أ/تعريفه: هو ما خلت أصوله من حروف العلة الثلاثة: الألف و الواو و الياء نحو: فهم ، كتب

ب/ أقسامه: وينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام:

- السالم: وهو ما سلمت حروفه الأصول من الهمز والتضعيف ،نحو: فهم- كتب.

- المضعف: ويقال له الأصم لشدته ،وينقسم إلى قسمين هما:

أ/مضعف ثلاثي: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو: صبّ - مدّ - شدّ

ب/مضعف رباعي: وهو ما كانت فآؤه ولامه من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس واحدٍ

نحو: زلزل - وسوس - عسعس - وشوش يسمى مطابقا.

3-المهموز: وهو ما كان أحد حروفه الأصول همزة ،نحو: أخذ - أفل - سأل - دأب - بدأ-

قرأ¹.

¹ محمد أحمد المليجي، منصور سليمان الفنام، تيسير النحو والصرف، ج1، دار السعادة، د-ط، د-ت، ص 104

2- الفعل المعتل

أ تعريفه: فهو ما كان أحد أصول: الفاء أو العين أو اللام حرفا من حروف العلة الثلاثة : الألف والواو و الياء.

وقولنا: أحد أصوله: يخرج به ما كان فيه حرف علة أو أكثر من أحرف العلة ولكنه لا يقابل أصلا من أصوله الثلاثة وإنما هو زائد عليها نحو: قاتل - خصم - شارك ، ونحو: تقاتل - تخاصم - تشارك

ونحو: إدهام - إحمار - إهمار ، ونحو : سيطر - بيطر - رودن - رهوك - و تشيطن - تسلقى - تجعبي ، و أشباه هذه

الأمثلة : لا تسمى معتلة وإنما هي صحيحة، لأن أحرف العلة التي فيها ليست في مقابلة واحدة من أحرفها الأصول وقولنا: أحرف العلة الثلاثة ، إنما هو بحسب الصورة فقد يكون معتلا بالواو نحو: وعد،

ورث ، وغل ، وأل ، حول ، وقد يكون بالياء ، نحو: يسر ، ييس ، قوي ، وقد يكون معتلا بالألف نحو: قال، صام ، دام ، باع.¹

¹ محمد محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، د-ط ، 1995 ، ص 136

ب/ أقسامه: وهي كالاتي:

1- المثال: وهو ما كانت فاؤه حرف علة نحو: وعد-يسر.

- الأجوف: وهو ما كانت عينه حرف علة نحو: قال-باع.

- التاقص: وهو ما كانت لامه حرف علة نحو: غزا-رمى.

- اللفيف: وهو ما كان فيه حرفا علة وينقسم إلى قسمين:

أ/ اللفيف المقرون: وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو: ضوى.

ب/ اللفيف المفروق: وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة نحو: وقى.¹

¹ عبد الهادي الفضلي ، مختصر الصرف ، دار القلم ، بيروت ، د-ط ، د-ت ، ص 87-88

القسم السادس : باعتبار أصل الحروف

ينقسم الفعل بالنظر إلى تركيبه إلى قسمين :

1- الفعل المجرد:

هو ما كانت جميع حروفه أصلية مثل : كتب- وعد- نال- رمى- دحرج- زلزل ، والفعل المجرد قسمان ثلاثي ورباعي.

1- الفعل المجرد الثلاثي:

يأتي مجرد الثلاثي على ثلاثة أوزان هي :

أ/- فَعَلَ (بفتح العين) ، ويكون مضارعه من ثلاثة أبواب هي : (مرتبة بحسب كثرتها):

- باب نصر ينصر (بضم العين في المضارع) مثل: عبّر ، يعبّر ، نشر ، ينشر ، خرّج ، يخرج ،

حكّم ، يحكّم ، وكقاعدة عامة فإن الفعل المضعّف المتعدي يكون دائماً من باب نصر مثل :

مدّ ، يمدّ ، شقّ ، يشقّ ، شدّ ، يشدّ

- باب ضرب يضرب (بكسر العين في المضارع) مثل: صرّف ، يصرّف ، نزل ، ينزل ،

حرّص يحرّص ، جلس ، يجلس¹.

¹ فؤاد نعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية ، نخصة مصر ، القاهرة ، ط 19 ، 1928 ، ص 67-68

و كقاعدة عامة فإن الفعل المضعف اللازم و الفعل الذي يبدأ بواو يكونان من باب ضرب
مثل : عَفَّ ، يَعْفُ ، حَفَّ ، يَحْفُ ، رَقَّ ، يَرِقُّ ، (مضاعف ثلاثي لازم).

- باب فَتَحَ ، يَفْتَحُ (يفتح العين في المضارع) مثل : جَمَعَ ، يَجْمَعُ ، ذَهَبَ ، يَذْهَبُ

ب/- فَعَلَ (بكسر العين) ويكون مضارعه على بايين.

- باب فَرِحَ ، يَفْرَحُ (بفتح العين في المضارع) مثل: قَبِلَ ، يَقْبَلُ ، غَضِبَ ، يَغْضَبُ (في المضارع)

مثل وَثِقَ ، يَثِقُ

ج/- فَعُلَ (بضم العين) ويأتي مضارعه على باب واحد وهو :

- باب كَرُمَ ، يَكْرُمُ (بضم العين في المضارع) مثل : صَعِبَ ، يَصْعَبُ ، سَهَّلَ ، يَسْهَلُ ، عَظُمَ

، يَعْظُمُ ، كَثُرَ ، يَكْثُرُ .

- باب حَسِبَ ، يَحْسِبُ (بكسر العين)

2- الفعل المجرد الرباعي:

يأتي الفعل المجرد الرباعي على وزن واحد وهو فَعَّلَلَ مثل: تَرَجَّمَ ، وَسَّوسَ ، بَعَثَرَ ، دَهَوَرَ ،

زَلْزَلَ ، ويكون مضارعه دائما مضموم حرف المضارعة ومكسور ما قبل الآخر مثل: يُتَرَجَّمُ ،

يُوسَّوسُ ، يُبْعَثِرُ ، يُدْهَوِرُ.¹

¹ المرجع السابق ، ص 69.

2-الفعل المزيد

هو ما زيد عن حروفه الأصلية حرف أو أكثر وهو نوعان :¹

أ-مزيد الثلاثي: فالثلاثي يزداد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة

- وأوزان المزيد بحرف ثلاثة:

أ- وزن "أَفْعَلَّ" ويأتي للتعدية: نزل الرجل و أنزل الطفل معه .

ب- وزن "فَعَّلَ" وغالب معانيه التكثير والتعدية: مزَّق و كسَّر ، نزل الطفل والده .

ج- وزن "فَاعَلَ" وغالب معانيه المشاركة في الفعل و التكثير مثل: حَاوَرْتُ زميلي ، ضَاعَفْتُ أجر

العامل .

- أوزان الثلاثي المزيد بحرفين:

أ- وزن "انْفَعَلَ" ويدل على المطاوعة : انكسر ، إنشق ، أزعجته فأنزعج

ب- وزن "اِفْتَعَلَ" ويدل على المطاوعة غالباً : جمعتهم فاجتمع وعلى المشاركة إختصموا .²

¹ سليمان فياضي ، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية ، ص293

² سعيد الأفغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية ، دار الفكر، لبنان ، د-ط ، د-ت ، ص38

ج- وزن "إِفْعَلَّ" يكون في الألوان والعيوب الخلقية : إِخْضَرَ الشجر ، إِعْوَرَّت عينه

د- وزن "تَفَعَّلَ" يدل على المطاوعة حيناً مثل : علمته فتعلَّم وعلى التكلفة مثل : تَحَلَّمَ

ه- وزن "تفاعل" يدل على المشاركة وإظهار غير الحقيقة و المطاوعة : تحاكم الخصمان ، تمارض ، باعدته فتباعد ،

- أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أو أربعة :

أ- وزن "إِسْتَفْعَلَ" وأهم معانيه الطلب و التحوُّل : إِسْتَعْفَرَ رَبَّهُ ، إِسْتَنَوَقَ الجملُ ، إِسْتَرْجَلَتِ المرأةُ ، إِسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ ،

ب- وزن "إِفْعُوَعَلَ" يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي : إِعْشَوْشَبَ ، إِخْشَوْشَنَ ، إِحْلَوْلَى

ج- وزن "إِفْعُوَلَّ" يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي ، إِجْلُوذَ (أسرع) إِعْلُوَطَ البعير (ركبه)

د- وزن "إِفْعَالَّ" يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي : نَحَوَ : إِحْضَارَ الشجر

وأما الرباعي المزيد بحرف فله وزن واحد بزيادة "ياء" في الأول تدل على المطاوعة مثل : دَحْرَجْتُ الحجر فتدَحْرَجُ.¹

¹ المرجع السابق ، ص 39

- ويلحق بهذا الوزن أبنية عدّة أهمها :

1 "تَمَفَعَلَّ" : مثل : تَمَذَّرَع

2 "تَفَعَّلَلَّ" : مثل : تَجَلَّبَبَ

3 "تَفَعَّوَلَّ" : مثل : تَرَهَّوَك (استخرت مفاصله)

4 "تَفَوَّعَلَّ" : مثل : تَكَوَّثَرَ ، تَجَوَّرَبَ

5 "تَفَيْعَلَّ" : مثل : تَسَيَّطَرَ ، تَشَيَّطَنَ

6 "تَفَعَّلَى" : تَسَلَّقَى.¹

و الرباعي المزيد بحرفين يأتي على وزنين هما:

1 "إِفْعَنْلَلَّ" : مثل : إِفْرَنْقَعَ (تفرق) ، إِحْرَنْجَمَ (اجتمع)

2 "إِفْعَلَّلَّ" : مثل : إِقْشَعَّرَ ، إِطْمَأَنَّ.²

¹ المرجع السابق ، الصفحة نفسها

² يوسف الحمادى ، محمد محمد الشناوى ، محمد شفيق عطاء ، القواعد الأساسية في النحو والصرف ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة ، د-ط ، 1994-1995 ، ص178.

القسم السابع : باعتبار تعلقه بالزمن

- ينقسم الفعل من حيث تعلق معناه بالزمان ، وعدمه إلى قسمين :

1- الجامد :

هو الفعل الذي يلزم صورة واحدة في التعبير ويشبه الحرف من حيث أداؤه ، معنى مجرداً عن الزمان والحدث المعبرين في الأفعال¹.

- نحو "ليس" يدل على الزمن المطلق ، و "حبذا" يدل على المدح ، و "بئس" يدل على الذم ،

و"عسى" تدل على الرجاء . وهذه المعاني تدل عليها هذه الأفعال الجامد لا تختلف باختلاف الزمان الماضي والحاضر والمستقبل .

فهذه الأفعال إذن تشبه الحرف في لزومه طريقة واحد في التعبير وعدم قبوله التحويل من صيغة إلى أخرى ، فالجمود في الفعل كالبناء في الإعراب فكلاهما مسبب عن شبه الحرف.²

¹ راجي الأسمر ، المعجم المفصل في علم الصرف ، مراجعة إميل بديع يعقوب ، ص 320 .

² أسماء أبو بكر محمد ، معجم الأفعال الجامد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1993 ، ص 12.

- وهو على ثلاثة أنواع هي:

أ/ الملازم لصيغة الماضي أمثال: عسى ، تبارك ، ليس ، نعم ، بئس ، حبّذا .

ب/ الملازم لصيغة المضارع مثل : تهَيَّط (بمعنى يصيح)

ج/ الملازم لصيغة الأمر مثل : هِبْ ، تعلم ، هات ، هلمَّ ، تعال .¹

2- المتصرف :

هو ما يدل على الحدث مقترنا بالزمان ؛ فيقبل لذلك التصرف من صيغة إلى صيغة أخرى ؛

لاختلاف الأزمنة التي تقع فيها الأحداث ، فيكون لكل زمن صيغة .²

¹ عبد الهادي الفضلي ، مختصر الصرف ، ص 81.

² محمد محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف ، (القسم الأول في المقدمات و تصريف الأفعال) ، ص 206-207.

- وهو نوعان : إما أن يكون تامّ التصرف وهو يأتي الماضي منه المضارع والأمر ، كنصر و
دحرج .

أو ناقص التصرف ، وهو ما يأتي منه الماضي و المضارع فقط ، كزال يزال ، و برح يبرحُ ، وفتى
يفتأُ ، و إنفكّ ينفكُّ ، و كاد يكادُ و أوشك يوشك .¹

- والموجود بالاستقراء من هذا النوع ضربان :

الأول: ماجاء منه الماضي و المضارع ، نحو "كاد يكاد" ، وأوشك يوشك ، ومابرح و ما يبرح ،
وما زال و ما يزال ، وما إنفكّ و ما ينفكّ"

الثاني: ما جاء منه المضارع و الأمر ، نحو: " يذرُّ و ذرُّ ، و يدعُّ و دعُّ ".²

¹ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ،شذا العرف في فن الصرف ،ص25.

² محمد محيي الدين عبد الحميد ،المرجع السابق ،ص207-208.

القسم الثامن : أفعال المدح والذمّ

- أسلوب المدح والذمّ .

يقصد بأسلوب المدح أو الذمّ بعض الأفعال بما يفيد الوصف بما يستحسن ، أو يستهجن ، مثل :

- بئس العدو أبو جهل .

- نعم الصديق أبو بكر

- لا حبّذا الكذب .

- حبّذا الصدق

- حُبِّتْ أبو لهب .

- حَمَدَ عليّ

وبذلك تكون أفعال المدح والذم هي : (نعم ، و بئس ، وحبّذا ، ولا حبّذا) ، وما جاء من الفعل إلى وزن فَعَلَ .

ويتألف أسلوب المدح والذمّ من : فعل وفاعل ، ومخصوص بالمدح أو الذمّ .

أ- نعم وبئس : فعلا ماضيان ، جامدان ، أي لا يتصرفان ، (نعم) : للمدح ، و (بئس) : للذمّ .

الفاعل : فاعل نعم وبئس يأتي على صورة من أربع :

- يكون معرفاً بأل ، مثل : نعم العطاء الصدقة ، ﴿ بئس الاسمُ الفسوقُ ﴾ الحجرات -11-

- يكون مضافاً للمعرّف بـ "أل" ، مثل : نعم جهاد النفس الصبر ، بئس سمة الجاهل الغرور¹.

¹ عبد الله محمد التّقرّاط ، الشامل في اللغة العربية ، ص 115 .

- يكون ضميراً مميّزاً بنكرة ، مثل : نعم خُلِقاً الحِلْمُ ، بئس طبعاً اللؤمُ .

- يكون اسماً موصولاً (مَنْ) أو (ما) ، مثل : نعم مَنْ يصير المجاهدون ، بئس ما يقول المنافقون .

المختص بالمدح والذمّ : هو الاسم المراد مدحه أو ذمّه ، مثل : نعم الفارسُ عليّ ،

نعم : فعل : فعل ماض جامد مبني على الفتح . الفارس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (نعم الفارس) في محل رفع خبر مقدّم وجوبا ، و إعراب المختص بالمدح أو الذمّ مبتدأ مؤخر .

ب- وَحَبْدًا وَلَا حَبْدًا: من أدوات المدح والذمّ ، حيث تستعمل (حَبْدًا) للمدح ولا حَبْدًا للذمّ

، مثل : حَبْدًا الكرمُ ، لا حَبْدًا البخلُ . وتعرب حبّ :فعل ماض جامد مبني على الفتح ،

وذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية (حَبْدًا) في محل رفع خبر

مقدم وجوبا ، والمختص بالمدح والذم يعرب مبتدأ مؤخر .¹

¹ المرجع السابق ، ص 115 - 116 .

القسم التاسع : اتّصاله بالتّون

ينقسم الفعل من حيث اتّصاله بالتّون إلى مؤكّد وغير مؤكّد .

أ - مؤكّد : ما لحقته نون التّوكيد ، ثقيلة كانت أو خفيفة ، نحو قوله تعالى : ﴿ ليسجنّ وليكوناً من الصّاعرين ﴾ يوسف -32- .

ب _ غير مؤكّد : ما لم تلحقه ، نحو يسجنّ ، ويكونُ . 1

ملاحظة :

- تعدّدت أدوات التّوكيد للجملة ككلّ ، وهي : إنّ ، أنّ ، لام الابتداء ، لام القسم ، قد ،

نونا التّوكيد (الخفيفة والثّقيلة) ، إنّما . 2

- ولكنّنا تخصّصنا في نوني التّوكيد الثّقيلة والخفيفة لارتباطهما المباشر بالفعل ، وقد نجد

كذلك لام الابتداء التي يكثر استخدامها في القرآن وتسبق الفعل ولكنها لا تؤثر فيه ، ولم

نتطرّق لها كذلك .

¹ أحمد بن محمد الحملاوي ، شذا العرف في فنّ الصرف ، ص 94 .

² إميل بديع يعقوب ، معجم الإعراب والإملاء ، دار السلام للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 ، ص 121 .

الفصل الطيفي

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

- الفعل في جزء عمّ -

أولا : مدخل للدراسة التطبيقية

ثانيا : الأفعال في جزء عمّ

ثالثا: خلاصة الجانب التطبيقي

أولاً : مدخل للدراسة التطبيقية :

- القرآن الكريم كلام الله تعالى أنزله على قلب الرسول - صلى الله عليه وسلم - بواسطة روح القدس سيدنا جبريل - عليه السلام - إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً .
- ولقد ظل القرآن الكريم المورد العذب الذي يستقي منه العلماء ما يريدونه من علوم ومنافع شتى عبر مختلف العصور والأزمان .
- يضم القرآن الكريم في طياته ستين حزباً وثلاثين جزءاً بمعدل حزبين في كل جزء وقد اقتصرنا على دراسة آخر جزء من أجزائه ألا وهو جزء عم .
- جزء عم آخر أجزاء القرآن الكريم مبدوء بسورة النبأ ومختوم بسورة الناس به سبع وثلاثون سورة وخمسمائة وأربع وستون آية وأغلب سورته مكية ، أربع وثلاثون مكية مقابل ثلاث سور مدنية هي : البينة - الزلزلة - النصر ، وبه أربعمائة وتسعون فعلاً وستتناول - بإذن الله تعالى - في هذا الفصل التطبيقي دراسة تطبيقية لأقسام الفعل وهي :

1 - ماضي ومضارع وأمر : باعتبار الزمان

2 - تام وناقص : باعتبار النوع

3 - لازم ومتعدي : باعتبار الأثر

4 - مبني للمعلوم ومبني للمجهول : باعتبار الفاعل

5 - صحيح ومعتل : باعتبار قوة الحروف وضعفها

6 _ مجرد ومزيد : باعتبار أصل الحروف

7 _ جامد ومتصرف : بحسب تعلقه بالزمن

8 _ أفعال المدح والذم

9 _ مؤكد وغير مؤكد : اتصاله بالنون .

_ وقد اقتضت ضرورة العمل منا استخدام جدول به تسع خانات توزع فيه الأفعال المستخرجة على حسب الأقسام المذكورة أنفا . ولكن نظرا لضيق مساحة الورقة فإننا اضطررنا إلى استعمال مفاتيح خاصة ورموز معبرة ، ويكون لكل قسم من الأقسام رموزه الخاصة والمتعلقة به وهي كالآتي :

1 _ باعتبار الزمان رموزه تكون كالآتي :

ماضي ← ما / مضارع ← مض / أمر ← أ

2 _ باعتبار النوع :

التام ← ت / الناقص ← ن

3 _ باعتبار الأثر :

لازم ← لا

متعدي ← مت ، والمتعدي فيه : تعدي إلى مفعول ← 1 / تعدي إلى مفعولين ← 2 /

تعدى إلى ثلاثة مفاعيل ← 3

4 _ باعتبار الفاعل :

مبني للمعلوم ← م مع / مبني للمجهول ← م مع

5 _ باعتبار قوة الحروف :

صحيح ← ص وفيه : السالم ← س / المهموز ← مه / المضعف ← مض

معتل ← مع وفيه : مثال ← م / أجوف ← أ / ناقص ← ن / لفيق مقرون ← ل مق

لفيق مفروق ← ل مف

6 _ باعتبار أصل الحروف :

مجرد ← مع وفيه : ثلاثي مجرد ← ث / رباعي مجرد ← ر

مزيد ← مز وفيه أيضا : ثلاثي مزيد بحرف ← ث 1 / ثلاثي مزيد بحرفين ← ث 2 /

ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف ← ث 3 / رباعي مزيد بحرف ← ر 1 / رباعي مزيد

بحرفين ← ر 2

7 _ بحسب تعلقه بالزمن :

جامد ← ج / متصرف ← مت، وفيه : تام التصرف : ت / ناقص التصرف ← ن

8 _ اتصاله بالتون :

مؤكد ← م / غير مؤكد ← غ م

- ملاحظة هامة :

بعد قراءة جزء عم واستخراج الأفعال التي نحن بصدد دراستها لم نعثر على أي فعل من أفعال المدح أو الذم لهذا لم نترك له خانة في الجدول .

ثانياً :

تصنيف الأفعال

في جزء عم

سورة النبأ (عدد الأفعال 31 فعلا)

اتصاله بالتون		تعلقه بالتون		أصل الحروف						قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل				
																												مز			مج
				م	غ	مت	ج	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم			لم	ن	أ	م	م	مه	س	م	مع		م	مت	لا	ن
		ن	ت	2	1	3	2	1			ف	ق				ض					3	2	1								
×			×				×										×			×				×		×					يتساءلون
×			×						×										×		×				×		×				يعلمون
×			×						×										×		×		×			×					نجعل
×			×						×										×		×				×						خلقناكم
×			×						×										×		×				×						جعلنا
×			×						×				×								×					×					بنينا
×			×					×													×					×					أنزلنا
×			×						×												×					×					نخرج
×			×						×					×											×						كان
×			×						×											×	×				×		×				ينفخ
×			×						×				×											×		×					تاتون
×			×						×											×	×				×		×				فتحت
×			×					×						×							×					×					سيرت

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل				
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع			ص			م	مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ض	ما	
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3								
x			x							x				x					x			x			x					يزوقون
x			x							x				x					x			x			x					يرجعون
x			x																x			x								كذبوا
x			x											x					x			x								أحصيناه
x			x							x				x					x			x			x					ذوقوا
x			x							x				x					x			x				x				نزيدكم
x			x							x									x			x				x				يسمعون
x			x							x									x			x				x				يملكون
x			x							x				x					x			x				x				يقوم
x			x																x			x				x				يتكلمون
x			x							x									x			x								أذن
x			x							x				x					x			x								قال
x			x							x				x					x			x								شاء

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل				
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع			ص			م	مع	مت			لا	ن	ت		أ	م	ض	ما
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3				2				
×			×				×									×		×			×			×			×			اتخذ
×			×					×								×		×		×			×			×			أنذرناكم	
×			×						×							×		×		×			×		×				ينظر	
×			×					×								×		×		×			×			×			قدّمت	
×			×						×				×				×		×				×		×				يقول	

سورة النازعات (عدد الأفعال 40 فعلا)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل							
																											مت		ج	مز			مج
				ن	ت	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م	مه	س	3	2	1										
×	×		×						×							×		×			×		×		×								ترجف
×			×						×							×		×			×		×		×								تتبعها
×			×						×				×			×		×			×		×		×								يقولون
×			×						×				×			×		×			×	×											كنا
×			×						×				×			×		×			×		×										قالوا
×			×						×			×				×		×			×		×										أتاك
×			×					×				×				×		×			×		×										ناداه
×			×						×							×		×			×		×	×									اذهب
×			×						×			×				×		×			×		×										طغى
×			×						×			×				×		×			×		×	×									قل
×			×						×			×				×		×			×		×										تزكى
×			×						×			×				×		×			×		×										أهديك
×			×						×			×				×		×			×		×										تخشى

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل			
م	غ	مت		مز					مج		مع			ص			م	مع	مت			لا	ن	ت	أ		م	ض	ما
		ن	ت	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3								
x			x						x			x						x		x				x				x	أراه
x			x					x										x		x		x		x				x	كذب
x			x						x			x						x		x		x		x				x	عصى
x			x					x										x		x		x		x				x	أدبر
x			x						x			x						x		x		x		x		x			يسعى
x			x						x									x		x		x		x				x	حشر
x			x					x				x						x		x		x		x				x	نادى
x			x						x				x					x		x		x		x				x	قال
x			x						x									x		x		x		x				x	أخذ
x			x						x			x						x		x		x		x				x	بنى
x			x						x									x		x		x		x				x	رفع
x			x					x				x						x		x		x		x				x	سوّى
x			x					x										x		x		x		x				x	أغطش

اتصاله بالنون	تعلقه بالزمن	أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل											
		م	غ	مت		ج	مز					مج		مع			ص		م	مع	مت				لا	ن	ت	أ	م	ض	ما				
				ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	ل	ل	ن	أ	م			م	مه	س									3	2	1	
x				x					x										x			x													أخرج
x				x						x			x							x			x												دحى
x				x					x				x							x			x												أرسي
x				x					x				x							x			x												جاء
x				x								x								x			x												يتذكر
x				x					x				x							x			x												سعى
x				x																x	x		x												برزت
x				x						x			x								x		x												يرى
x				x																		x													أثر
x				x						x				x								x													خاف
x				x						x			x									x													نهى
x				x						x												x													يسألون
x				x						x			x									x													يرونها
x				x						x												x													يلبثوا

سورة عبس (عدد الأفعال 33 فعلا)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعال							
م	غ	مت		مز					مج		مع			ص			م	مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ض	ما					
		ن	ت	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3								2	1			
x			x						x							x		x				x		x									عبس
x			x				x				x						x					x		x									تولى
x			x						x					x								x		x									جاءه
x			x					x						x								x		x									يدريك
x			x					x						x								x		x									يزكى
x			x				x															x		x									يذكر
x			x						x													x		x									تنفع
x			x				x							x								x		x									استغنى
x			x				x							x								x		x									تصدى
x			x						x					x								x		x									يسعى
x			x						x					x								x		x									يخشى
x			x				x							x								x		x									تلهى
x			x						x					x								x		x									شاء

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل			
م	غ	مت		مز					مج		مع			ص			م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ		م	ض	ما
		ن	ت	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3								
x			x						x							x		x			x			x				x	ذكره
x			x						x							x	x				x			x				x	قتل
x			x					x								x		x			x			x				x	أكفره
x			x						x							x		x			x			x				x	خلقه
x			x					x								x		x			x			x				x	قدره
x			x					x							x		x				x			x				x	يسره
x			x					x						x			x				x			x				x	أماته
x			x					x								x		x			x			x				x	أقبره
x			x						x					x			x				x			x				x	شاء
x			x					x								x		x			x			x				x	أنثره
x			x						x				x				x				x			x				x	يقض
x			x						x							x		x			x			x				x	أمره
x			x						x							x		x			x		x		x			x	ينظر

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف					الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل			
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع					م مع	م مع	مت			لا	ن	ت		أ	م	ض
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م			م	مه	س				3			
x			x							x						x			x			x					x	صبيبا
x			x							x						x			x			x					x	شققنا
x			x						x							x			x			x					x	أثبتنا
x			x							x				x					x			x					x	جاءت
x			x							x					x				x			x				x		يفرّ
x			x							x			x						x			x				x		يغنيه
x			x							x									x			x				x		ترهقها

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل					
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع			ص			م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ض	ما		
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3									2
x			x							x							x			x			x								علمت
x			x						x								x				x		x								أحضرت
x			x						x							x					x		x								أقسم
x			x							x							x				x		x								عسعس
x			x					x							x						x		x								تنفس
x			x							x							x				x		x								رأه
x			x							x							x				x		x			x					تذهبون
x			x							x							x				x		x								شاء
x			x					x									x				x		x								يستقيم
x			x							x							x				x		x								تشاؤون

سورة الانفطار (عدد الأفعال 19 فعلا)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل						
				مز					مج		مع			ص																		
م	غ م	مت		ج	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م	مه	س	م	مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ما		
		ن	ت																			3	2	1								
x			x				x												x		x			x		x					x	انفطرت
x			x				x												x		x			x		x					x	انتشرت
x			x					x											x	x			x		x						x	فجرت
x			x						x										x	x			x		x						x	بعثرت
x			x							x									x		x			x		x					x	علمت
x			x					x											x		x			x		x					x	قدّمت
x			x					x											x		x			x		x					x	أخرت
x			x							x									x		x			x		x					x	غرّك
x			x							x									x		x			x		x					x	خلق
x			x					x						x							x			x		x					x	سوّى
x			x					x													x			x		x					x	عدّل
x			x							x					x									x		x					x	شاء
x			x					x													x			x		x					x	رغب

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل				
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع			ص			م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ض	ما	
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3								
x			x					x								x		x				x		x		x				تكذبون
x			x							x						x		x			x			x		x				يعلمون
x			x							x						x		x			x			x		x				تفعلون
x			x							x			x				x				x			x		x				يصلونها
x			x					x					x				x				x			x			x			أدراك
x			x							x							x				x			x		x				تملك

سورة المطففين (عدد الأفعال 32 فعلا)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف					الفاعل		الأثر			النوع			الزمن			أقسامه الفعل		
م	غ	مت		ج	مز					مع					م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ما		
		ن	ت		ر 2	ر 1	ث 3	ث 2	ث 1	ر	ث	لم	لم	ن			أ	م	م								مه
×			×					×						×						×		×			×		اكتالوا
×			×					×						×								×			×		يستوفون
×			×											×								×				×	كالوهم
×			×											×								×				×	وزنوهم
×			×											×								×				×	يخسرون
×			×																			×				×	يظنّ
×			×											×								×				×	يقوم
×			×											×								×				×	أدراك
×			×																			×				×	يكذبون
×			×											×								×				×	تتلى
×			×											×								×				×	قال
×			×											×								×				×	ران
×		×												×								×				×	كانوا
×			×																			×				×	يكسبون

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف					الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل				
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع					م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ما		
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م			م	مه	س								3
×			×							×				×						×			×			×			صالوا
×			×							×				×						×		×			×			يقال	
×			×							×										×		×			×			يشهده	
×			×							×										×		×			×			ينظرون	
×			×							×												×			×			تعرف	
×			×							×			×							×					×			يسقون	
×			×				×															×			×			فليتنافس	
×			×							×												×			×			يشرب	
×			×							×												×			×			أجرموا	
×			×					×														×			×			آمنوا	
×			×							×												×			×			يضحكون	
×			×							×												×			×			مرّوا	
×			×				×															×			×			يتغامزون	
×			×				×															×			×			انقلبوا	
×			×						×			×										×			×			رأوهم	

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف					الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل				
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع					م	مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ما	ض	
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	ل	ل	ن	أ	م			م	مه	س								3
×			×					×									×	×				×		×			×		أرسلوا
×			×					×									×	×			×		×			×		ثوب	
×			×						×								×		×		×		×		×			يفعلون	

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل				
م	غ م	مت		ج	مز					مج		مع			ص			م مع	م مع	مت			لا	ن	ت		أ	م	ض	ما
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3								
×			×							×					×							×	×					×	كان	
×			×						×						×							×		×			×	أقسم		
×			×						×													×		×			×	وسق		
×			×					×														×		×			×	أنسق		
	×		×						×													×		×			×	تركبن		
×			×						×													×		×			×	يومنون		
×			×						×													×		×			×	قرئ		
×			×						×													×		×			×	يسجدون		
×			×						×													×		×			×	كفروا		
×			×						×													×		×			×	يكتّبون		
×			×						×	×												×		×			×	يوعون		
×			×						×													×		×	×			بشروهم		
×			×						×													×		×			×	أمنوا		
×			×						×													×		×			×	عملوا		

سورة الأعلى (عدد الأفعال 26 فعلا)

اتصاله بالتون		تعلقه بالتون		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل								
																											مز			مج		مع		
				م	غ م	مت	ج	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م	مه	س	م	م	3		2	1						
x			x					x																								سبح		
x			x						x																	x						خلق		
x			x					x				x																				سوى		
x			x					x																									قدر	
x			x						x				x																				هدى	
x			x					x																									أخرج	
x			x						x																									جعله
x			x						x																									نقري
x			x						x																									تنسى
x			x						x																									شاء
x			x						x																									يعلم
x			x						x																									يخفي
x			x																															نيسر
x			x																															نكر

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف					الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل			
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع					م مع	م مع	مت			لا	ن	ت		أ	م ض	ما
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم فا	لم قا	ن	أ	م			م ض	مه	س				3			
×			×							×											×		×			×		نفعت
×			×					×													×		×			×		يذكر
×			×							×			×								×		×			×		يخشى
×			×																				×			×		يتجلبب
×			×							×			×										×			×		يصلى
×		×								×				×									×			×		يموت
×			×							×		×											×			×		يجي
×			×																				×			×		أفاح
×			×										×										×			×		تزكى
×			×							×													×			×		ذكر
×			×										×										×			×		صلى
×			×																				×			×		توثرون

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف					الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل									
م	غ	مت		مز					مج		مع					م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ		م	ض	ما						
		ن	ت	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م			م	مه	س									3	2	1			
x			x					x						x					x															أهانتني
x			x						x										x															تكرموني
x			x						x						x				x				x											تحضنون
x			x						x							x			x				x											تأكلون
x			x						x						x				x				x											تحبون
x			x						x						x				x				x											دكت
x			x						x					x					x				x											جاء
x			x						x					x					x				x											جيء
x			x				x									x			x				x											ينذركم
x			x					x											x				x											قدمت
x			x					x											x				x											يعذب
x			x					x						x					x				x											يوثق
x			x						x										x				x			x								ارجعي
x			x						x										x				x			x								ادخلي

سورة البلد (عدد الأفعال 16 فعلا)

اتصاله بالتون		تعلقه بالتون		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل				
				مز					مج		مع			ص																
				ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ													م	م	مه	س
م	غ	مت	ج	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م	مه	س	مت	لا	ن	ت	أ	م	ما	ض	ض			
		ن	ت	2	1	3	2	1			ف	ق				ض			3	2	1									
x			x							x								x			x				x			أقسام		
x			x							x					x						x				x			ولد		
x			x							x											x				x			خالقنا		
x			x							x											x				x			يحسب		
x			x							x											x				x			يقدر		
x			x							x					x						x				x			يقول		
x			x					x										x			x				x			أهلكني		
x			x							x			x								x				x			يره		
x			x							x											x				x			نجعل		
x			x							x			x								x				x			هديناها		
x			x				x														x				x			أقحم		
x			x					x					x								x				x			أدراك		

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل				
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع			ص			م	مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ض	ما	
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3								
x			x							x								x				x	x					x	كان	
x			x						x									x				x		x				x	آمنوا	
x			x					x										x				x		x				x	تواصوا	
x			x							x									x			x		x				x	كفروا	

سورة الشمس (عدد الأفعال 19 فعلا)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل									
																											م	غ م	ج	مز					مج
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م	مه	س	م	م	3	2	1											
x			x							x				x										x										تلاها	
x			x						x					x										x										جلاها	
x			x							x				x																				يغشاها	
x			x							x				x																				بناها	
x			x							x				x																				طحاها	
x			x						x					x																				سواها	
x			x						x														x											ألهمها	
x			x							x				x																				تقواها	
x			x						x																	x								أفلح	
x			x											x																				زگاها	
x			x							x																	x								خاب
x			x											x																				دساها	
x			x							x																								كذبت	
x			x					x																										انبعث	

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل								
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع			ص			م	مع	مت			لا	ن	ت		أ	م	ض	ما				
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3				2					1			
x			x							x								x			x			x										قال
x			x						x										x			x			x									كذبوه
x			x							x									x			x			x									عقروها
x			x						x										x				x		x									دمدم
x			x							x										x			x			x								يخاف

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل				
م	غ	مت		ج	مز					مج		مع			ص			م	مع	مت			لا	ن	ت		أ	م	ض	ما
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3				2				
x			x				x						x						x			x		x						تلظى
x			x							x			x						x			x		x						يصلها
x			x					x											x			x		x						كذب
x			x				x						x						x			x		x						تولى
x			x					x											x	x		x		x						يجبها
x			x							x									x			x		x						يوتي
x			x				x						x						x			x		x						يتزكى
x			x							x			x						x			x		x						تجزى
x			x							x			x						x			x		x						يرضى

سورة الضحى (عدد الأفعال 13 فعلا)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعال								
م	غ م	مت		مز					مج		مع			ص			م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ما							
		ن	ت	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3								2	1				
x			x						x			x						x				x		x										سجى
x			x						x					x				x			x		x											ودع
x			x						x			x						x			x		x											قلى
x			x						x			x						x			x		x											يعطيك
x			x						x			x						x			x		x											ترضى
x			x						x					x				x			x		x											يجدك
x			x					x				x						x			x		x											أوى
x			x						x					x				x			x		x											وجد
x			x						x			x						x			x		x											هدى
x			x					x				x						x			x		x											أغنى
x			x						x									x			x		x											تقهر
x			x						x									x			x		x											تنهر
x			x					x										x			x		x											حدّث

سورة الشرح (07 أفعال) – سورة التين (06 أفعال)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل							
																											مز			مج		مع	
				م	غ م	مت	ج	ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م	مه	س	م	مع	م		مت	لا	ن	ت	أ	م	ما
×			×							×											×											نشرح	
×			×							×						×					×											وضعنا	
×			×																		×											أنقض	
×			×							×											×											رفعنا	
×			×							×											×											فرغت	
×			×																		×											انصب	
×			×																		×											ارغب	
×			×							×											×												خلقنا
×			×							×											×												رددناه
×			×																		×												أمّنوا
×			×							×											×												عملوا
×			×																		×												يكذب
×				×						×												×											ليس

سورة العلق (20 فعلا) – سورة القدر (03 أفعال)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل					
م	غ	مت	ج	مز					مج		مع			ص			م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ		م	ض	ما		
				ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3					2				1	
x									x						x						x		x								إقرأ
x									x							x					x		x								خلق
x														x							x		x								علم
x									x							x					x		x								يعلم
x									x							x					x		x								يطغى
x									x							x							x								رأه
x																x					x		x								استغنى
x									x							x							x								رأيت
x									x							x							x								ينهى
x																x					x		x								صلى
x									x							x							x								أمر
x																x					x		x								كذب
x									x							x					x		x								تولى

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل							
م	غ م	مت		ج	مز					مج		مع			ص			م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ض	ما				
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3									2	1	
x			x							x			x					x				x		x		x							يرى
x			x					x					x						x				x		x		x						ينته
	x		x							x									x				x		x		x						نسفا
x			x							x									x				x		x		x						يدع
x			x							x				x						x				x		x							تطعه
x			x							x										x				x		x							اسجد
x			x					x												x				x		x							اقترب
x			x						x											x				x									أنزلناه
x			x						x				x								x				x								أدراك
x			x					x													x				x		x						تنزل

سورة البينة عدد الأفعال (17 فعلا) – سورة الزلزلة (09 أفعال)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف					الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل			
م	غ م	مت	ج	مز					مج		مع			ص		م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ		م	ض	ما
				ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م			م	مه	س					3			
x			x						x				x				x				x	x				x		يكن
x			x						x								x				x					x	كفروا	
x			x						x				x				x				x					x	تأتيهم	
x			x						x				x				x				x					x	يتلوا	
x			x				x										x				x					x	تفرّق	
x			x						x				x				x				x					x	أوتوا	
x			x						x								x				x					x	جاءتهم	
x			x						x								x				x					x	أمروا	
x			x						x								x				x					x	يعبدوا	
x			x					x									x				x					x	يقيموا	
x			x						x				x				x				x					x	يوتوا	
x			x					x									x				x					x	أمّنوا	
x			x						x								x				x					x	عملوا	

سورة قريش (03 أفعال) – سورة الماعون (06 أفعال) – سورة الكوثر (03 أفعال)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف					الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفاعل				
م	غ	مت	ج	مز					مج		مع			ص		م	مع	مت			لا	ن	ت	أ		م	ض	ما	
				ر	ر	ث	ث	ث	ر	ت	لم	لم	ن	أ	م			م	مه	س									3
x			x						x						x		x			x			x			x			يعبدوا
x			x					x							x		x			x			x				x	أطعمهم	
x			x					x							x		x			x			x				x	آمنهم	
x			x						x			x					x			x			x				x	رأيت	
x			x					x							x		x		x			x			x			يكذب	
x			x						x					x			x			x			x			x		يدع	
x			x						x					x			x		x			x			x			يحض	
x			x					x				x					x			x			x			x		يراعون	
x			x						x								x			x			x			x		يمنعون	
x			x					x				x					x						x				x	أعطيناك	
x			x					x				x					x						x		x			صل	
x			x						x								x						x		x			وانحر	

سورة الكافرون (03 أفعال) – سورة النصر (06 أفعال) – سورة المسد (04 أفعال)

اتصاله بالتون		تعلقه بالتون		أصل الحروف						قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل								
م	غ	مت		ج	مز					مج			مع			ص			م مع	م مع	مت			لا	ن	ت		أ	م	ما					
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	ل	ل	ن	أ	م	م	مه			س	3	2				1								
×			×							×				×					×			×			×								قل		
×			×							×									×			×			×								أعبد		
×			×							×									×			×			×								عبدتم		
×			×							×				×					×			×			×									جاء	
×			×							×			×						×			×			×									رأيت	
×			×							×									×			×			×									يدخلون	
×			×						×										×			×			×									سبح	
×			×					×											×			×			×									استغفره	
×			×						×					×								×			×									كان	
×			×						×										×			×			×										ثبّت
×			×						×				×						×			×			×										أعلى
×			×						×										×			×			×										كسب
×			×						×				×						×			×			×										يصلى

سورة الإخلاص (04 أفعال) – سورة الفلق (05 أفعال) – سورة الناس (03 أفعال)

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف						الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه الفعل				
م	غ م	مت		ج	مز					مج		مع			ص			م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ	م	ض	ما	
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم	لم	ن	أ	م	م			مه	س	3								
x			x							x				x					x			x		x						قل
x			x							x					x					x			x		x					يلد
x			x							x					x				x				x		x					يولد
x			x							x					x								x							يكن
x			x							x					x					x			x		x					قل
x			x							x					x					x			x		x					أعوذ
x			x							x									x			x								خلق
x			x							x					x					x			x							وقب
x			x							x									x			x								حسد
x			x							x					x					x			x		x					قل
x			x							x					x					x			x		x					أعوذ
x			x							x									x			x		x		x				يوسوس

ثالثاً : خلاصة الجانب التطبيقي :

بعد تصنيف الأفعال في جزء عمّ ، قمنا بعملية الإحصاء

الخاصة بكلّ سورة .

أقسامه		الزمان			النوع			الأثر			الفاعل		قوة الحروف						أصل الحروف			تعلقه		اتصاله		الفعل السورة			
ما	م ض	أ	ت	ن	لا	مت			م مع	م مع	ص			مع			مج			مز			ج	مت			م	غ م	
						3	2	1			س	مه	م	ض	م	أ	ن	لم	لم	ف	ق	ث		ث	ث				ر
13	11	02	26	00	07	19	00	00	03	23	03	12	01	03	01	00	08	00	16	00	00	08	08	01	15	00	06	10	الفجر
10	06	00	15	01	08	08	00	00	00	16	00	08	01	02	03	00	01	00	16	00	00	08	08	01	15	00	06	10	البلد
16	02	00	18	00	14	04	00	00	00	18	00	06	00	01	00	01	00	06	00	18	00	04	14	00	18	00	02	16	الشمس
13	09	00	22	00	12	08	00	02	20	02	02	07	01	00	01	00	01	07	02	20	00	02	08	12	00	09	13	الليل	
08	05	00	13	00	07	06	00	00	13	00	00	03	00	03	00	00	03	00	13	00	00	06	07	00	13	00	05	08	الضحى
04	01	02	07	00	03	04	00	00	07	00	00	06	00	01	00	00	00	06	00	07	00	04	03	00	07	02	01	04	الشرح
05	01	00	05	01	01	04	00	00	06	00	01	04	00	00	00	01	04	00	06	00	01	04	01	01	05	00	01	05	التين
09	08	03	20	00	15	05	00	00	20	00	00	08	00	01	00	00	02	08	00	20	00	05	15	00	20	03	08	09	العلق
02	01	00	03	00	01	02	00	00	03	00	00	02	00	00	00	00	00	02	03	00	00	02	01	00	03	00	01	02	القدر
09	07	00	16	00	06	10	00	00	16	00	00	04	00	00	00	02	04	00	16	00	00	10	06	01	15	00	07	09	البينة
04	05	00	09	00	01	08	00	00	08	00	00	04	01	00	01	00	04	01	08	00	00	08	01	00	09	00	05	04	الزلزلة

أقسامه		الزمن			النوع			الأثر			الفاعل		قوة الحروف						أصل الحروف			تعلقه		اتصاله		الفعل السورة			
الما	المض	أ	ت	ن	لا	مت			م مع	م مع	ص			مع			مج			مز			ج	مت			م	غ م	
						3	2	1			س	مه	م	أ	ن	لم	لم	ف	ق	ث	ث	ث		ر	ث				ر
04	01	00	05	00	01	00	00	04	03	02	03	00	00	00	01	00	01	00	03	00	03	00	00	00	05	00	00	04	العاديات
03	01	00	03	01	03	00	01	04	00	00	04	00	00	01	01	00	01	00	03	00	03	00	00	04	00	00	04	القارعة	
02	03	00	05	00	02	00	00	05	00	00	05	00	00	03	01	00	00	00	04	00	04	00	00	05	00	00	05	التكاثر	
03	00	00	03	00	02	00	01	03	00	00	03	00	00	00	00	00	01	01	01	00	01	00	00	03	00	00	03	العصر	
04	03	00	07	00	03	00	00	07	00	00	07	00	00	01	00	00	00	00	04	00	04	00	00	04	00	00	07	الهمزة	
04	02	00	06	00	02	00	00	06	00	00	06	00	00	02	00	00	00	00	05	00	05	00	00	06	00	00	06	الفيل	
02	01	00	03	00	00	00	00	03	00	00	03	00	00	00	00	00	01	02	01	00	03	00	00	03	00	00	03	قريش	
01	05	00	06	00	02	00	00	06	00	00	06	00	00	02	00	00	02	00	04	00	04	00	00	04	00	00	06	الماعون	
01	00	00	03	00	02	00	00	03	00	00	03	00	00	02	00	00	00	01	01	00	03	00	01	00	00	03	02	00	الكوثر
01	01	00	03	00	01	00	00	03	00	00	03	00	00	01	00	00	00	02	03	00	03	00	00	03	01	00	03	الكافرون	
03	01	00	06	00	04	00	00	06	00	00	06	00	00	01	02	00	00	03	00	06	00	01	01	04	01	05	02	01	النصر

اتصاله بالنون		تعلقه بالزمن		أصل الحروف					قوة الحروف							الفاعل		الأثر			النوع			الزمان			أقسامه							
م	غ م	مت		ج	مز					مج		مع					ص		م مع	م مع	مت			لا	ن	ت	أ	م ض	ما	الفعل السورة				
		ن	ت		ر	ر	ث	ث	ث	ر	ث	لم ف	لم ق	ن	أ	م	م ض	مه			س	3	2								1			
04	00	00	04	00	00	00	00	00	01	00	03	00	00	02	00	00	01	00	01	00	04	00	00	01	03	00	04	00	01	03	00	01	03	المسد
04	00	00	04	00	00	00	00	00	00	00	04	00	00	00	02	02	00	00	00	01	03	00	00	01	03	01	03	01	03	01	03	00	الإخلاص	
05	00	00	05	00	00	00	00	00	00	00	05	00	00	00	02	01	00	00	02	00	05	00	00	01	04	00	05	01	01	03	01	01	03	الفلق
03	00	00	03	00	00	00	00	00	00	01	02	00	00	00	02	00	01	00	00	00	03	00	00	01	02	00	03	01	02	00	02	00	الناس	

خاتمة

وفي جولة الختام بعد أن خضنا هذه الرحلة الطم والشاقة بين طيّات الكتب وإسقاط

ذلك على القران الكريم أرست سفننا في الميناء لتحمل معها خلاصة ما حملناه والتي يمكن أن

نسجلها فيما يأتي :

علم الصرف علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أذوزيادة وصحة وإعلال وشبه

ذلك . وله مواضيع يختص بها ويبحث عنها ، فهو يختص باللفظة العربية من حيث أحوالها

كالصحة والإعلال والإبدال ، ويبحث مثلا في الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة ولهذا كانت له

فوائد جمّة ، منها صون اللسان عن الخطأ في المفردات وفهم مادة التراث العربي ، ومجالاته تكمن

في الميزان الصرفي : وهو مقياس وضع لمعرفة وزن الكلمة ، وقد جعل مكونا من ثلاثة حروف

أصول ، هي : الفاء ، والعين ، واللام ، وفيه تقابل الفاء الحرف الأول الأصيل من الكلمة

وتقابل العين الحرف الثاني الأصيل منها ، وتقابل اللام الحرف الأصيل الثالث ، على أن تكون

حركات الميزان متماثلة مت الكلمة الموزونة . والمصدر الذي هو اسم دال على حدث

مجرد من الزمان ، أنواعه ي : مصدر ثلاثي ، مصدر ميمي ، مصدر صناعي ، مصدر المرة

مصدر الهيئة .

الكلمة أنواع ومن أنواعها الفعل (ويعد عنصرا أساسيا في الجملة الفعلية) وهو ما وضع

للدلالة على الحدث والزمن جزء منه سوى أكان حسيا أو حركيا مثل : سمع /

ذهب .

للفعل خصائصه ومميزاته التي غيره من أنواع الكلمة ، وذلك لقبوله دخول تاء

الفاعل وتاء التانيث الساكنة ونوبي التوكيد الثقيلة والخفيفة وباء الفاعلة .

تعددت تقسيمات الفعل بحسب آراء الصرفيين والمراجع التي كتبت هذه التقسيمات وبعد النظر والدراسة حصرناه في الآتي : ماضي ومضارع وأمر ، تام ناقص ، لازم ومتعدي ، مبني للمعلوم ومبني للمجهول ، صحيح ومعتل ، مجرد ومزيد ، جامد ومتصرف ، أفعال المدح والذم مؤكد وغير مؤكد .

- بعد أن خضنا غمار الجانب التطبيقي صائلين جائلين في إء الأخير _ جزء عم _

كتاب الله والبحث عن الفعل و أقسامه نجمل ما توصلنا إليه فيما يلي :

- عدد الأفعال في جزء عم أي في كل سورة دون اعتبار التكرار في نفس السورة هو

أربعمائة وتسعون فعلا .

عدد الأفعال	أنواعه	أقسام الفعل
279		باعتبار الزمان
189	مضارع	
22	أمر	
479	تام	باعتبار النوع
11		

221	اللازم	باعتبار الأثر
254	المتعدي متعدي إلى مفعول واحد	
15	متعدي إلى	
	متعدي إلى ثلاث مفاعيل	
443	مبين للمعلوم	
47	مبين للمجهول	باعتبار الفاعل
218	سالم	قوة باعتبار الحروف
30	مهموز	
20		
15	مثال	
71	أجوف	
126		
03	لفيف مقرون	
07	لفيف مفروق	

305		بمجرد	معتبر أصل الحروف
08	رباعي		
130	مزيد ثلاثي مزيد بحرف		
39	ثلاثي مزيد بحرفين		
08	أحرف		
	رباعي مزيد بحرف		
	رباعي مزيد بحرفين		
1			باعتبار تعلقه بالزمن
487	تام	متصرف	
2			
5			اتصاله بالنون
485	غير مؤكد		

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشير إلى أن دراستنا لهذا الموضوع ما هي إلا محاولة بسيطة ،

طبقتنا فيها كل قسم من أقسام الفعل على جزءٍ من القرآن (جزء عم) ، لذلك لا نرى أننا

وفينا الموضوع حقّه ، لأن هناك أقساماً أخرى لم نشر إليها ، ولمقط الأقسام على كتاب الله

كله.

فهرس المروضو عان

فهرس الموضوعات

مقدمة أ.ب.ج.د.

الفصل التمهيدي : مفاهيم أولية عامة حول علم الصّرف

10..... أولاً : ماهية علم الصّرف

10..... 1- لغة

11..... 2- اصطلاحاً

ثانيا : موضوعه وفائدته

12..... 1- موضوعه

12..... 2- فائدته

ثالثا : مباحثه ومجالاته

13..... 1- مباحثه

13..... أ- أحكام الفعل و تقسيماته

13..... ب- أحكام الاسم و تقسيماته

14..... ج- أحكام تعم الاسم والفعل

14.....مجالاته -2

14.....الميزان الصرفي أ-

16.....المصادر ب-

الفصل الأول : الجانب النظري

- الفعل وكل ما يتعلّق به -

أولا : مفهومه

21لغة -1

23.....اصطلاحا -2

24.....ثانيا : خصائصه ومميزاته

ثالثا : أقسامه

القسم الأول: باعتبار الزمان

26.....الماضي - المضارع - الأمر

القسم الثاني: باعتبار النوع

28.....التام - الناقص

القسم الثالث: باعتبار الأثر

29.....المتعدي -

35.....اللازم -

القسم الرابع: باعتبار الفاعل

38..... المبنى للمعلوم -

38..... المبنى للمجهول -

القسم الخامس: باعتبار قوة الحروف وضعفها

41..... الفعل الصحيح -

42..... الفعل المعتل -

القسم السادس: باعتبار أصل الحروف

44..... الفعل المجرد -

46..... الفعل المزيد -

القسم السابع: باعتبار تعلقه بالزمن

49..... الفعل الجامد -

50..... الفعل المتصرف -

القسم الثامن: أفعال المدح والذم

52..... أسلوب المدح و الذم -

القسم التاسع: من حيث اتصاله بالنون

54..... مؤكد - غير مؤكد -

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

- الفعل في جزء عمّ -

57..... أولًا : مدخل للدراسة التطبيقية

61..... ثانيا : تصنيف الأفعال في جزء عمّ

105..... ثالثًا: خلاصة الجانب التطبيقي

111..... خاتمة

117..... قائمة المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات .

خطة البحث

مقدمة

الفصل التمهيدي : مفاهيم أولية عامّة حول علم الصّرف

أولا : ماهية علم الصرف

1- لغة 2- اصطلاحا

ثانيا : موضوعه وفائدته

ثالثا : مباحثه ومجالاته

الفصل الأول : الجانب النظري

- الفعل وكل ما يتعلّق به -

أولا : مفهومه

1- لغة 2- اصطلاحا

ثانيا : خصائصه ومميزاته

ثالثا : أقسامه

القسم الأول: باعتبار الزمان

القسم الثاني: باعتبار النوع

القسم الثالث: باعتبار الأثر

القسم الرابع: باعتبار الفاعل

القسم الخامس: باعتبار قوة الحروف وضعفها

القسم السادس: باعتبار أصل الحروف

القسم السابع: بحسب تعلقه بالزمن

القسم الثامن: أفعال المدح والذم

القسم التاسع: من حيث اتصاله بالنون

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

- الفعل في جزء عمّ -

أولا : مدخل للدراسة التطبيقية

ثانيا : الأفعال في جزء عمّ

ثالثا: خلاصة الجانب التطبيقي

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات

تم بحمد الله